

■ القاهرة - اف ب: عاد الرئيس المصري حسني مبارك مساء الاثنين الى مصر عقب زيارتين الى ايطاليا والمانيا حسب ما افاد مصدر قريب من الرئيسة لمصرية.

وافاد المصدر ذاته عن الغاء لقاء الرئيس مبارك كان اعلن عن عقده لثلاثاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان الرئيس مبارك مدد اقامته في المانيا يوما واحدا وذلك لاجراء فحوص طبية اثر التهاب في الاذن بحسب مصدر قريب من الرئيس المصري.

وكان من المفترض ان يعود مبارك لاحد الى القاهرة. وقرر في البداية مدید اقامته باسبوع قبل ان يعدل عن ذلك بالنظر الى انتهاء الفحوصات لاحد بحسب المصدر ذاته.

وكان الرئيس المصري بحث خلال اقامته ببادن بادن على الحدود الفرنسية الالمانية مع وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الوضع في الشرق الاوسط.

اسرائیل تعزز انتشارها قالة العزان حنوب لبنان

■ الوزاني (لبنان) - اف ب: عزز جيش الاسرائيلي تواجهه أمم ثالثة نهر الوزاني الذي ينبع في لبنان ويصب في اسرائيل بعد اعراط سؤول اسرائيلي عن القلق من زيادة خ لبيان ملابس النهر.
وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» جنودا اسرائيليين تمركزوا في عدة مواقع مشرفة على النهر في الجانب الآخر من الحدود اللبنانية الاسرائيلية في حين تم تكثيف الدوريات في سيارات المصفحة قبالة المنطقة.
وشوهج جرار اسرائيلي يقوم باعمال فرق في المنطقة.
وواصل عمال لبنانيون من جانبهم ديد قساطل لحساب مزارع من المنطقة اصل على تصريح عمره ثلاثين عاما يحقق من النهر.
واكد المزارع حسين عبدالله (65) اما لفرانس برس ان الممثل الشخصي لمدين العام للامم المتحدة ستافان دي يستورا زاره في إطار التحقيق الذي أهلا الرباء حول منسوب الوزاني.
وقال المزارع ان دي مستورا «اطلع على الاعمال الجارية لضخ المياه وقال ي ان لي الحق في استغلال المياه اللبنانية على ارضي وانه سيتحدث الى سرائيليين عن ذلك، وعلى كل حال سنا خائفين من التهديدات سنواصل عملا اي كانت النتيجة».
وكان مدير شركة ميكوروت سرائيلية للمياه يوري ساغي اعرب حذ عن قلقه ازاء زيادة ضخ لبنان انه نهر الوزاني.

**فبير الماني بارز في الاشعاع
يحذر من الهواتف الخلوية**

سيارات بتفادي استخدام الهاتف
حملولة كلية.
وتعترض صناعة الهواتف الخلوية
لولايات المتحدة في وقت سابق هذا
عام الى هجوم قانوني جديد من خلال
سلسلة من الدعاوى القضائية ادعت ان
هواتف الخلوية تمثل مجموعة اخطار
على الصحة من اول الالتحابات وحتى
ف المخ. واسقطت معظم الدعاوى
مائة التي رفعت في الماضي.
ولم تعثر الدراسات التي نشرت
مؤخرًا في دورتي «يو انجلند
ورثان اوف مدیسین» و«أمريكان
ديکال اسوسييشن» على اي دليل
عن الهواتف الحاملة تسبب اوراما
في المخ للاشخاص الذين
استخدموها.

اسرائيل تفتّل ستة نشطاء من «فتح»

الفلسطينيون يحصنون مواقعهم ويركزون هجماتهم على الجنود



مجموعة من جنود الاحتلال الإسرائيلي يعتقلون صبياً فلسطينياً في القدس القديمة أمس (رويترز)

وهاجم مقاومون فلسطينيون في وضح نهار أمس الاثنين موقعا عسكريا تابعا للجيش الإسرائيلي بالقرب من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مستخدمن القنابل المضادة للدروع وقنابل المولوتوف والأسلحة الرشاشة.

وقالت مصادر جيش الاحتلال إن مسلحين فلسطينيين ألقوا صباغ أمن قبلتني مضادين للدروع وزجاجة حارقة باتجاه موقع للجيش الإسرائيلي على الحدود مع مصر.

يشار إلى أن مقاومين فلسطينيين أطلقوا صباغ أمن الاثنين خمس قذائف هاون سقطت في مستوطنات يهودية بقطاع غزة.

وأفادت مصادر أمنية إسرائيلية أن رجال المقاومة الفلسطينية قرروا تركيز هجماتهم على جنود الجيش الإسرائيلي، وأشارت التقارير إلى أن الفلسطينيين بدأوا في تحصين مواقعهم تحسباً لتوجه إسرائيلي داخل المناطق الخاضعة لسيادتهم.

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «معاريف» الصادرة أمس ان المقاول الإسرائيلي لاحظ خلال الأيام الأخيرة تحولاً في أساليب المجموعات الفلسطينية تمثل في عدم التركيز على المستوطنين، وإنما على قوات الجيش في المناطق المحتلة.

الهجوم الصاروخي للمروحيات الذي زعمت إسرائيل أنه استهدف «مصنعاً للاسلحة» في المبني، واسفر الهجوم عن اضرار مادية جسمية في المبني المؤلف من اربع طبقات.

وحلقت مقاتللات إسرائيلية فوق مدينة رفح جنوب القطاع قريباً من الحدود مع مصر.

ونفذت الغارة الاسرائيلية بعد ساعات من اطلاق ثلاث قذائف هاون على مستوى يهودية جنوب قطاع غزة.

ووصف نبيل ابو ردينة من تيار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الغارة الاسرائيلية على مقر الشرطة الفلسطينية بانها «جريمة اسرائيلية جديدة» ستؤدي الى مزيد من التدهور في المنطقة.

وفي شمال الضفة الغربية أصيب أمس جنديان إسرائيليان برصاص فلسطينيين. كما أصيب إسرائيلي آخر اصابة خطيرة طعناً في القدس الشرقية الحلتة.

وأصيبت مستوطنة اصابة طفيفة في انفجار قذيفتي هاون في مستوطنة «كفار داروم» جنوب قطاع غزة.

كما انفجرت قنبلة تم اخفاوها في علبة دون احداث اصابات في متجر في وسط القدس الغربية.

القدس - «القدس العربي»:

اعٌنّا هايلى بلدة الفارعة شمال الضفة الغربية ظهر متة شبان سقطوا في انفجار مزقهم اشلاء فية الثانية من فجر امس. واحتشد نحو عشرة شخص يضمّنهم جموع وصلت من مدیني وجنين والقرى المجاورة لتشييع الشبان السنة كانوا ضمن قائمة كبار المطلوبين لسلطاتلال الإسرائيلي، وحملت حركة فتح اسرائيل ولية اغتيال السنة ووعدت «بالرد الموجع».

عمل وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد حكمه الاسرائيلية برئاسة ارييل شارون الاركان شاؤول موافاز المسؤولية الكاملة عن ميمنة النكراه التي ارتكتها عصابات القتلة في الاجرام من اجهزة القتل والموت الاسرائيلية عمل وتنفذ اوامرهم بحق ستة من ابناء الشعب طيني».

وقت لاحق شنت المروحيات الاسرائيلية غارة نز مديرية الشرطة الفلسطينية في مدينة غزة.

سيب اربعة من رجال الشرطة الفلسطينية في

**اسلاميون اعتبروا قرار المحكمة «سياسيا لارضاء الاقباط»
مصر: نقض «الاحكام المخففة» ضد المسلمين في «الكشح»**

القاهرة- اب: أمرت محكمة النقض المصرية باعادة المحاكمة في قضية احداث الكشح التي اعقبها 20 مسيحيًا ومسلم واحد في كانون الثاني عام 2000 والتي حكمت محكمة الجنائيات 92 منها في اطارها وسجن اربعة.

بررت محكمة النقض بأن تعداد محاكمة المتهمين بما في احدىمحاكم الجنائيات الاخرى في مدينة سوهاج، الواقعة بالقرب من الكشح حيث وقعت قتل الاقباط، وكان الحامي القبطي ممدوح نخلة مدير مركز الكلمة لحقوق الانسان صرح لوكالة فرانس برس الاحد "تتجه غداً (امس) انظار عشرة ملايين قبطي بمحاجة الى ادانة المهر نحو دار القضاء العالي ببر الملاخي احكاما بالسجن والاشغال الشاقة

الحؤول دون تغيير طبيعة مهمة قوات الطوارئ في الجنوب

بغداد تتوقع «نصرًا نهائياً على أمريكا وحلفائها»

مستشار بوش تت وعد العراق بضريبة عسكرية أشد من سابقاتها

لندن-واشنطن-بغداد-«القدس العربي»:
اكثر تصميماً.
ونفي العراق السبت ان دفاعاته اطلقت صاروخاً على طائرة يو 2 وقال ان المسؤولين الامريكيين يختلقون ذريعة لشن هجوم سكري جديد على العراق.
وفي الوقت نفسه قالت صحيفة «الثورة» العراقية امس ان العراق يamacaneh صد اي هجوم امريكي. وقالت الصحيفة الناطقة بسان حزب البعث العراقي ان ناطقاً باسم قيادة الدفاع الجوي «اكد ان دفاعاتنا الجوية ستتصدى بكل قوة واقتدار لغريفانهم البائسة وسترد شرورهم الى نحورهم... وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينتظرون».
ورفضت مستشاراة الامن القومي الامريكية الاحد التكهن بالموعد الذي قد يقرر فيه الرئيس جورج بوش شن هجوم على العراق. وقالت في حديث لبرنامج على شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية «لكن يمكنني ان اؤكد ذلك ويمكن للعالم ان يتذكّر من ذلك .. صدام أصبح على شاشة استهداف رادار الادارة الامريكية».
وتسبّبت ان الادارة تتعمل بالتعاون مع الاصدقاء واللحاء لصياغة سياسة عامة تجاه العراق تتطلع ضمن اشياء اخرى الى استخدام «القوة العسكرية بشكل اكبر تصميماً».
وقال بوش الاسبوع الماضي ان صدام مازال يشكل تهديداً للولايات المتحدة والامن الدولي بعد انقضاء عقد كامل على حرب الخليج. وتقوم طائرات امريكية وبريطانية بدوريات في منطقة حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه منذ حرب الخليج عام 1991 عندما اخرجت قوات دولية تقودها الولايات المتحدة القوات العراقية من الكويت. وحظر على العراق استخدام الطائرات بما فيها طائرات الملاكيوبتر في المناطق التي اعلنتها قوى غربية لحماية الاقرارات والشيعة من هجمات متحتملة لقوات صدام. (تفاصيل ص 3)

تصاعدت امس الحرب الاعلامية والنفسية بين واشنطن بغداد مع تعهد كوندوليزرايس مستشاررة الرئيس امريكي للأمن القومي باستهداف الرئيس العراقي صدام حسين بضربة عسكرية «اشد واثكر تصميماً». بينما وعد نائب الرئيس طه ياسين رمضان بتحقيق «نصر باشى على امريكا وخلفانها».

ورجح مراقبون ان الولايات المتحدة تنتظر تحقق هذه اسباب في الاراضي الفلسطينية المحتلة لتجویه الضربة الى العراق تفادياً لانفجار غضب شعبي عارم في الدول العربية.

وقال رمضان في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين يقود البلاد ضد «قوى الشر لطغائهم والعدوان بقيادة امريكا».

وأضاف في كلمة القاها في ذكرى ثورة عام 1968 التي اعادت بحزب البعث للسلطة في بغداد ان النصر النهائي ضد هذه القوى سيتتحقق وان الولايات المتحدة وحلفاءها بما فيها بريطانيا وإسرائيل وما قال انهم عملاء لها في الكويت السعودية سيهزمون.

وكانت الدفّاعات الجوية العراقية تصيب طائرة تجسس بريكيه من طراز يو 2 التي تحلى على ارتفاعات شاهقة صاروخ في وقت متاخر من مساء يوم الثلاثاء الماضي. فادت التقارير الامريكية ان الصاروخ العدل روسي الصنع اد يصيب الطائرة في منطقة حظر الطيران فوق جنوب العراق. وكانت رايس ان الرئيس العراقي صدام حسين يسجح الان داخل نطاق استهداف الرادارات الامريكية. وان اارة بوش ستسخدم القوة العسكرية ضد حكومته بشكل

أمريكا تهم سوريا بتصنيع أسلحة جرثومية

■ كانبيرا- أ-ف ب: اتهم وزير الدفاع أمريكي دونالد رامسفيلد سوريا بصنع سلسلة حرب جرثومية في انتهاء المعايدة دولية في هذا الشأن وذلك في تصريحات نشرت في كانبيرا أمسثنين.

وابدى وزير الخارجية الأمريكي ويل باول تأييده لتصريحات رامسفيلد الذي قال إن الولايات المتحدة ستكون ساذجة إذا تجاهلت التهديد الذي شكله الأسلحة البيولوجية لكيماوية والنوية للامن الأمريكي.

وقد وصل باول ورامسفيلد إلى كانبيرا الاحد للمشاركة في الاجتماع استرالي-الأمريكي السنوي الذي تتحره رئيس الوزراء الاسترالي جون وارد. وحضر رامسفيلد من ان مستخبارات العسكرية الأمريكية شفت عن عدد لا يستهان به من الدول تورطة في ما اسماه «التسليح وفقاً لجهيزات حربية جرثومية».

قابلة للتحقق.

واضاف «انها معايدة وقعت عليها دول مثل سوريا وإيران والعراق. عدد من الدول التي لم يلاحظ تقييدها في بعض هذه المسائل».

وتقول واشنطن ان قدرات دول «خارجية عن القانون» على شن هجمات بالأسلحة النووية وجرثومية على الولايات المتحدة وخلفائها هي الدافع الرئيسي وراء مشروعها لنشر درع مضادة للصواريخ.

وقال باول لاذعة تلفزيونية محلية انه سيكون «ساذجا جدا اذا لم ينس هذه النوايا المحتملة الى كوريا الشمالية وأيرلندا والعراق» لكنه نفى ان يكون نشر الدرع موجه ضد روسيا او الصين.

واضاف انه سيكون من واجب الولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات للحربة من خلال تطوير نظام الدفاع المضاد للصواريخ ووجهه ضد دول تحاول اقتناص اسلحة دمار شامل

«ليس ضد قوات سوفيتية او روسية او صينية».

وقد واجه المشروع انتقادات شديدة من عدد كبير من حلفاء الولايات المتحدة التقليديين وكذلك من روسيا والصين لكن استراليا ابدت دعمها للمشروع.

واباع باول ان مراجعة معاهدة «اي بي ام» للحد من انتشار الصواريخ اصبحت ضرورة الان لاقامة «هيكلية استراتيجية جديدة تحد من الاسلحة المجنومية وتعطينا في الوقت نفسه القدرة على تطوير دفاع محدود نعتقد انه سيؤمن الاستقرار الاستراتيجي».

واستراليا تعتبر اقوى حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة وهي تدعم معارضته بوش للتحرك الدولي من اجل خفض ابعاثات الغاز ذات مفعول الدفيئة عبر تطبيق بروتوكول كيوتو وكذلك تدعم تطوير نظام الدرع المضادة للصواريخ.

■ باريس- اف ب: أعلن مصدر قضائي أمس الاثنين ان الصحافي السوري المعارض والناشط في مجال حقوق الانسان نزار نيوف ملاحق في باريس بتهمة التشهير من قبل نائب الرئيس السوري السابق رفعت الاسد، شقيق الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد.

وأضاف المصدر نفسه ان نيوف ملاحق لانه اكذب ان رفعت الاسد امر عسكريين في 1980 بتصفيية سجناء سياسيين في سجن تدمور (سوريا).

وقد تم الادلاء بهذه التصريحات على شبكة تلفزيون الجزيرة الفضائية، ثم وردت على موقع الانترنت التابع للشبكة التلفزيونية نفسها.

ومن المتوقع ان تعقد في 18 ايلول (سبتمبر) جلسة لتحديد موعد المحاكمة.

وكان نيوف الذي اطلق سراحه في ايار (مايو) في اعقاب تسعاء اعوام قضائها في السجن تعرض خلالها للتتعذيب، وصل الى باريس في منتصف تموز (يوليو) لاجراء فحوص طبية مختلفة.

يشار الى ان رفعت الاسد الذي حرم من الاقامة في سوريا منذ 1995، اقيل من مهامه كنائب للرئيس السوري في 1998. وفي الثاني عشر من حزيران (يونيو) 2000، قدم نفسه على انه البديل الديمocrطي في مواجهة ابن شقيقه بشار الذي اختاره حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا لتسليم

مصر تدعى اليونسكو لبحث انتهاكات إسرائيل بالقدس

■ القاهرة - روينز: دعت مصر أمس الاثنين لعقد اجتماع عاجل للجنة

التراث العالمي

بنقابة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)

لبحث انتهاكات إسرائيلية في الحرم القدس.

«باتخاذ قرار إزاء ما تفعله إسرائيل من انتهاكات للتراث العالمي والإسلامي للشعب الفلسطيني بقياها». يوضح نعوز لليهود الثالث المزعوم بحرب القدس الشريف بجوار حاطن البراق الذي تطلق عليه إسرائيل حائط

الملكي».

وكتفى مسؤول مصرى بارز بالجلس الاعلى للأثار لروينز أن فلسطين

ستطلب تجميد اتفاقية إسرائيل في اليونسكو بسبب هذه الانتهاكات.

وقال محمد عبد المقصود مدير عام آثار الوجه البحري إن مصر بصفتها عضواً بلجنة التراث العالمي باليونسكو ستنبئي الطبل الفلسطيني خلال اجتماعات اللجنة.

وقال جاب الله على جاب الله الامين العام للجامعة العربية بالامم والغرب والدول وفقط في الجهة المعاشرة للدول العربية المعنية بالامر وهي مصر والمغرب والاردن وقسطنطيني بالجامعة العربية ليحتد تقديم منكبة باسم الجموعة العربية على مستوى المتذوبين الدائرين باليونسكو لاتخاذ موقف ضد ما تفعله إسرائيل من انتهاكات لل المقدسات الاسلامية، ومصر والغرب هما الضحايا العرب في اللجنة.

وقادت الاردن التحرك العربي عام 1985 لضم اثار القدس الى التراث العالمي. وقال بيان ان حالي جاب الله الامين العام للجامعة العربية بتأثر انه سيتم توجيه الدعوة لعقد اجتماع للدول العربية معاشرة برؤسها بمن مصر والمغرب والاردن وقسطنطيني بالجامعة العربية ليحتد تقديم منكبة باسم الجموعة العربية على مستوى المتذوبين الدائرين باليونسكو لاتخاذ موقف ضد ما تفعله إسرائيل من انتهاكات لل المقدسات الاسلامية، ومصر والغرب هما الضحايا العرب في اللجنة.

وكتفى ممثلة اليونسكو رفقة في حزيزان (روينزو) الماضي طلب اسرائيلي بضم اثار في قطاع ممتلكاتها القافية من بينها موقع النبي داود الذي حاولت إسرائيل تسجيله تحت اسم جبل صهيون.

وكانت مصر ظلت في نيسان (ابril) وحزيران (يونيو) الماضيين مؤمنة بان اجل حماية ترات القدس واهماها خطط اسرائيل لضمها اليها وتقديم الدعم المالي والفكى اللازم لحفظها عليها.

تونس تدين انتهاك حرمة المقدسات الإسلامية في القدس

■ تونس - اف: دانت تونس أمس انتهاك طيبة وضع الحجر الاساس الرمزي

لبيك يهودي من قبل مجموعة صغيرة من اليمين المتطرف في القدس

والاقصى واغلاق الملاجئ والمقاصد الدينية لغاية المسجد الاقصى الحد

الخطير، واستخفاف مشاعر المسلمين».

وصادرت وزارة الشؤون الخارجية التونسية بيانا جاء فيه «ان تونس

تدين بشدة هذه الممارسات والاسفرازات الخطيرة وما تناهيا

شارخ للتراثات الإسلامية والاسلامية ومن استخفاف مشاعر المسلمين».

ودعا البيان المجتمع الدولي «إلى حمل إسرائيل على عقد ممارستها

العدوانية واستفزازاتها المتكررة، وضمان التزامها بغيرات الشرعية

الدولية».

وطالب البيان بحضوره «توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

والمقدسات الدينية» «مذكرة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على طلب ذلك خالمة العربية التي انعقدت في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) 2000».

رئيسة منظمة المؤتمر الإسلامي تدعو إلى تحرك فوري لوقف «الاعتداءات» الإسرائيلية على القدس

■ الدوحة - اف: دانت قطر التي تقول رئاسة منظمة المؤتمر الإسلامي

قرار إسرائيل وضع حجر الأساس على المثلث الذهبي في القدس داعية

الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي الى «تحرك فوري» لوقف

«الاعتداءات» الإسرائيلية على المدينة القديمة.

وفي تصريح شنته وكالة الفجرية ايل الاحمد اثنين، ادان مصدر

مسؤول في وزارة الخارجية المطرفة ايل الاحمد الشcriber المترقب

في اعتماد الجماعة الدينية المطرفة وضع حجر الأساس للهيكلي المزعوم في

الحرم القدس الشريف».

وأدان اجراءاته بوصفها انتهاكا لها وانتهاكا لها وانتهاكا لها وما يتع

ذلك من تجريح للاهواء في المقلدة.

و أكد «وقف حركة رئيسة منظمة المؤتمر الإسلامي الى جانب الشعب

الفلسطيني في نصالة الارض لاستعادة ارضيه وحقوقه امشروا وفقاً

لقرارات الشرعية الدولية وبدء ارض مقابل السلام».

وشهد المصدر المسؤول على ضرورة تجاوزه بينما اعتبرت اصحاب المدارس

والجهة الدولية لصالح المسلمين واستقرار في منطقة الشرق

الوسط».

وهدت قطر التي تقول منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ثلاثة سنوات

رئاسة المنظمة الإسلامية المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الأمن والدول

الخمس الدائمة العضوية (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا)

والمجلس «تحمل المسؤولية الشاملة عن هذا الاستفزاز».

كما دعت الولايات المتحدة وروسيا والمعارضة العالمية لمنع هذا الاستفزاز

لاستئناف عملية الهدنة في المقطة.

ان انتهاك المقدسات الإسلامية في القدس تأسى في 25 ايلول (سبتمبر) 1969 بعد

شهر من حريق المسجد الأقصى في القدس تضم 57 دولة.

صحيفة ليبية تتقدّم «المسلمين العرب»

■ طرابلس - اف: هاجمت صحيفة ليبية اس اثنين «المسلمين

العرب» الذين يهدى بمعاناتهم على الإسلام مع اسرائيل، الطريق لوضع

الحجر الاساس للمهيكلي اليهودي الثالث في القدس من قبل مجموعة

اسرائيليين بعينيه مبنية مطرفة.

وجاء في قالب لصحيفة «الحرف الآخر» ان ما رفعه (داعية) دعاء

لعام 1991 (مؤتمر) مدريد حتى اليوم هو الذي دفع الصهاينة

لقيام هذه الخطوات السافرة».

وادان الصحيفة علامة على ذلك «صمت العرب، وتساءلت هل تقوم

القائمة على اتفاق اقصي ام قفم القيمة وتغفر الارض من عيلها».

واضافت ان الوجهات التي شهدتها القدس الاحد بين المظاهرين

الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية، «استطاعت دعاوى المتدينين والمستلمين

في السعي من اجل ما اسموه «السلام».

واشارت الى انهم بسلوكهم هذا «اعطوا الفرصة وفتحوا المجال للتحاول

الصهيوني».

الرياض تدين الاستفزازات الإسرائيلية

■ جدة - اف: ادانت حكومة المملكة العربية السعودية اس اثنين وضم

الاعتداءات الإسرائيلية لغلافها، وشنّدت المجتمع الدولي «التدخل الظولي لوقف

هذه الاعتداءات السافرة».

وجاء في تصريح لوزير الاعلام السعودي فؤاد الفارسي عقب اجتماع

مجلس الوزراء السعودي امس بجدة ببراءة الله فهد بن عبد العزيز ان

«حكومة الملك العربية السعودية تصر عن استئثارها الشديد لاستئثار

الاعتداءات الإسرائيلية على الحرم القدس الشريف».

واضاف في تصريحه الذي نقلته وكالة انباء السعودية «ان حكومة

المملكة العربية السعودية تلقت تلقى باغٍ ثميناً، وضج حجر الاساس لما

يسى بحبل العهد الحديدي في القدس الشريف».

واعتبّ ان «ما تقوم به اسرائيل يخالف كل القوانين والشرعية الدولية».

وسُمِّيَّت «الحملة العربية السعودية الاممية العام لامم مسؤوليتها».

وهدت الملكة العربية السعودية الاممية العام لامم مسؤوليتها.

وهدت دائمة العضوية في مجلس الامن الى القيام بمسؤولياتهم.

الفوري لوقف هذه الاعتداءات».

الاف من الفلسطينيين يشاركون بتشييع ستة شهداء في القرارة (روينز)



فلسطيني يتقدّم صنع الكوابيل بعد قصف اسرائيلي على غزة (روينز)

طعن اسرائيلي وانفجار في سوبرماركت في القدس.. وقد ادى هاون على مستوطنة في القطاع

اغتيال سته من كوادر فتح والحركة توعّد «بالرد الموجع والسرع

واصابة سبعه بغارة اسرائيلية على مقر الشرطة الفلسطينية في غزة

■ القدس - نايلس - وكالات: صعدت اسرائيل من اعتداءاتها على الفلسطينيين امس بقتل سته من كوادر فتح

حرقة فتح التي يتزعمها الرئيس المخلوع على قائمة المطلوبين لديها في الخطة، كما قاتلت طائرات هيلوكوبتر

درخت مؤخرا في قطاع تلثيم صاروخ على الاقل على قدر الشرطة

الفلسطينية امس الاثنين في مطلع السنة.

وقال سهلون غصون شهود عيان ان مدفعا صاروخا جديدا طالب

اعضاء حركة فتح استشهدوا في انفجار بالضفة الغربية امس

وقال تيليل ابو ربيعة رئيس مسحترها اسرائيلي على ارجاء جنوب لواء روزن حيث

وقات مسؤول فلسطيني اسرائيلي باغتial السيدة خالد

الحادي عشر من شهر تموز في حركة فتح اسرائيلية جديده

وقات مسؤول فلسطيني اسرائيلي باغتial السيدة خالد

الحادي عشر من شهر تموز في حركة فتح اسرائيلية جديده

وقات مسؤول فلسطيني اسرائيلي باغتial السيدة خالد

الحادي عشر من شهر تموز في حركة فتح اسرائيلي جديده

وقات مسؤول فلسطيني اسرائيلي باغتial السيدة خالد

الحادي عشر من شهر تموز في حركة فتح اسرائيلي جديده

وقات مسؤول فلسطيني اسرائيلي باغتial السيدة خالد

الحادي عشر من شهر تموز في حركة فتح اسرائيلي جديده

وقات مسؤول فلسطيني اسرائيلي باغتial السيدة خالد

الحادي عشر من شهر تموز في حركة فتح اسرائيلي جديده

وقات مسؤول فلسطيني اسرائيلي باغتial السيدة خالد

الحادي عشر من شهر تموز في حركة فتح اسرائيلي جديده

وقات مسؤول فلسطيني اسرائيلي باغتial السيدة خالد

القيادة الفلسطينية تحمل اسرائيل مسؤولية «الاعتداءات» على المسجد الأقصى

عرفات يبدأ جولة لخش الموقف لقاء عربية طارئة

له مأدبة غداء واجراء اتصالات مع المسؤولين

والاردني والاماراتي والغربي والهندي

وغيرها من المسؤولين

في اجتماع افتتاحي في قاعة

الجامعة الأمريكية في القدس

الى جانب انتهاك اسرائيلي

الى جانب انتهاك اسرائيلي

الى جانب انتهاك اسرائيلي

الى جانب انتهاك اسرائيلي

مصدر أمنية إسرائيلية ترقب موجة من الهجمات الفلسطينية غير مسبوقة

■ القدس - ق: ب: أفاد مسؤول

الخطيط لها فشل اكتشاف عدم توفر

الجهات العسكرية والأمنية لبيان

الجهات العسكرية والأمنية

بالرغم من عدم حصوله على الترخيص الرسمي اللازم منتدى الحوار الوطني السوري يستأنف نشاطه

الاعتناء بالآباء العمل
الوطني طبقاً منذ
الاقتصادية قطعية
الإيجابية لايقاف
الثقافية وصفة
العقلية طائفية
العقلية المنشدات
العقلية العقود
العقلية اغفالها
العقلية للظروف
العقلية دفعته
العقلية استئناف
العقلية لدى الذي
العقلية التخويف
العقلية غيارة منه
العقلية تغييره
العقلية بمناسبة
العقلية سرار يأتي
العقلية العامة
العقلية تبدأ من
العقلية الحال
العقلية المشاركة في
العقلية البحث
العقلية الفكيلية
العقلية «ها»
العقلية مواطنها
العقلية الاجتماع

سورية تسهل خروج الصحفيين العرب والاجانب

■ دمشق - روبيترز: اعلن وزير الداخلية محمد حربة امس الاشرين ان سوريا اعف الصحفيين العرب والاجانب القادمين الى سوريا من شرط الحصول على موافقة وزارة الاعلام قبل المغادرة في اطار عدد من الاجراءات الاخري الهادفة الى تسهيل جراءات الدخول والخروج ومنع جوازات السفر للسوريين والاجانب.

ونقلت مصادر رسمية عن الوزير نقوله خلال اجتماع حضره وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية حسان نوري عددا من كبار موظفي ادارة الهجرة والجوازات قوله ان التسهيلات شملت اعفاء المغتربين السوريين من تأشيرة الخروج بعد قدوتهم للوطن لمدة ثلاثة شهور.

وكان يتوجب على كل صحافي عربي او اجنبي يزور سوريا مراجعة وزارة الاعلام للحصول على اذن بالغادرة حتى يسمح له بالخروج.

وتم بموجب الاجراءات الجديدة اعفاء الصحفيين السوريين من شرط الحصول على اذن من الامن السياسي قبل المغادرة واكتفى بالحصول على اذن من اتحاد الصحافيين من اجل الحصول على تأشيرة خروج.

خبراء 13 دولة عربية يتفقون على إعادة تفعيل المقاطعة ضد إسرائيل



خبراء عرب لدى اجتماعهم في دمشق (رويترز)

واشار الى ان «هناك اجماعاً (بين المشاركين) على ورقة العمل» التي وضعها مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية ومقره دمشق.

وتنص ورقة عمل مكتب المقاطعة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها بشكل خاص على «اعادة تفعيل» مكاتب المقاطعة في الدول الـ22 الاعضاء في الجامعة العربية وعلى استئناف اجتماعات الهيئة التنفيذية للمكتب التي تضم خبراء ارتبطوا مؤديين من كل الدول الاعضاء.

واكد مندوب من احدى دول الخليج طالبا عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس الاتفاق من حيث المبدأ على اعادة تفعيل المقاطعة الباشرة لاسرائيل لكنه اشاد بالان مصب الامر: غب ملتمت:

باحثاته لوجود معاهدة سلام بينهما وبين الدولة العبرية.

وأضاف المندوب ان مبدأ المقاطعة غير المباشرة اي الساربة على شركات أجنبية تتعامل مع الدولة العبرية ما زال قيد التفاوض. واضافة الى سورية والسلطة الفلسطينية، ارسل احد عشر بلداً مبعوثين له الى الاجتماع هم العراق والكويت ولبنان ولبيا واليمن والامارات العربية المتحدة وتونس والجزائر وال سعودية والسودان والصومال.

وأتي الاجتماع تلبية لرغبة سورية التي تدعو العرب الى اتخاذ موقف متشدد في مواجهة اسرائيل وهو يشكل اعادة انطلاق لنشاطات مكتب المقاطعة المحمدية منذ عام 1993.

■ دمشق- اف ب: توصل خبراء مثلون 13 ببلدا عربيا اثناء اجتماعهم في دمشق الى الاتفاق على اعادة تفعيل لقاطعة المباشرة لاسرائيل حسب ما علنت البعثات المشاركة في الاجتماع من الاثنين.

وقال المفوض العام للمكتب العربي لقاطعة اسرائيل السوري احمد خزعة هنا توافق كامل بالآراء، لا توجد مشكلة اطلاقاً»، موضحا ان الاجتماع الذي بدأ الاحد استمر حتى مساء أمس.

وقال خزعة «نحن ننكلم عن تعديل لقاطعة وتنشيط دورها لكي تكون اداة مقاومة سلمية مشروعة من شأنها ان دفع عملية السلام وتحضير العدو الذي تتمدد على الارادة الدولية للعودة الى بداية الصهداء».

الموظفة العليا لحقوق الانسان تحذر من فشل مؤتمر دوريان ضد العنصرية

المضادة» حيال هذا الموضوع.

و حول الرق و معاملة المستعبدين، لفتت روبنسون الى ان الدول المتقدمة «باتت أكثر فأكثر مدركة لعمق الجروح الناجمة عن ذلك، ولجاجة المجتمع العالمي الى الاعتراف به، ما يعتبر شكلًا من اشكال العلاج».

و قد ولدت المسائل المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي العربي والمطالب الافريقية بالتعويض عن مراحل الرق المرفوعة الى القوى الاستعمارية السابقة والدول التي استفادت منها، انقسامات عميقية بين الوفود وجعلت الاعمال التحضيرية لعقد المؤتمر صعبة جداً.

و فوضت الدول الغربية كل فكرة تتعلق بدفع تعويضات، و دعت المشاركين للنظر الى الامام.

و هددت واشنطن بم مقاطعة هذا الاجتماع في حال كان مطلوباً منه ان يتاحول الى منبر لادانة اسرائيل وطلب تعويضات عن عصور الرق.

و قد وجه الرئيس الامريكي جورج بوش «إشارة» بهذا المعنى الجمعة، مؤكداً ان المؤتمر ينبغي «ان لا يشبهه الصهيونية بالعنصرية» وان «لا يتناول مسائل التعويضات».

و المقاطعة الامريكية قد توجه ضربة قاسية لهذا المؤتمر الذي يستعد لحضوره من الان فصاعداً ثلاثة ثلثاون رئيس دولة وحوالي 12 الف متذوب من 194 بلداً. وقد سمح لـ 3 الاف منظمة غير حكومية بحضور مؤتمر دوريان.

الحقوق الانسان تحضيرياً جديداً قبل للأمم المتحدة حال اصرت بعض حال العنصرية.

الذى يستمر حتى غير المناسب اعادة كل شخص ر».

رواية في دوريان في السادس من ايلول

ية وكره الاجانب الاسباب العاجلة

وفوفود على الاتفاق «الاسرة الدولية طبيعة العنصرية كافتتها».

وفي عنان، أعلنت ق الانسياب وراء هامات والاتهامات

الحريري يدين دعم الحكومة الاسرائيلية للمتطرفين

حزب الله يحذر من تهويد المقدسات الاسلامية في القدس

ان «القدس من مسؤولياتنا جميعاً والدفاع عنها واجب على كل مسلم وعربي وهذا لا يتحقق الا بالوقوف صفاً واحداً مع الانتفاضة المباركة في فلسطين». وامام بوابة فاطمة عند الحدود اللبنانيّة الإسرائيليّة ردت نحو 500 من نساء وشابات حزب الله المحجبات شعارات منها «خبير خير يا يهود، جيش محمد سوف يعود» و«يا شارون (ارييل) لا تلعن بالنار الكاتيوشا بالانتظار» مذكرين بالقذائف التي يستخدمها الحزب

حيـا الحـزـب «وـقـةـ الشـعـبـ فـلـسـطـينـ»، قال «نـجـدـ كـيـدـنـاـ اـنـنـاـ سـنـكـونـ إـلـىـ نـقـفـ مـكـتـوـفـيـ الـايـدـيـ اـمـ اـمـ يـتـهـدـدـ الـقـدـسـ لـانـ سـيـعـاـوـدـونـ الـكـرـةـ مـرـةـ وـجـدـواـتـهـاـوـنـ اـمـ اـمـ كـرـاءـ». يـانـ حـزـبـ اللـهـ اـلـىـ القـولـ

حكومة العدو ترتكب مرة جديدة جريمة بشعة ضد القدس الإسلامية من خلال ايعازها للعصابات الصهيونية بتدينис المسجد الاقصى بحججه وضع حجر الأساس لبناء الهيكل المزعوم». واعتبر الحزب ان هذا العمل يأتي في إطار المحاولات الدؤوبة لتنفيذ الحلم الصهيوني بازالة هذا المقدس الإسلامي وتهويد القدس وطمس هويتها الإسلامية».

وفي حين شدد حزب الله على ان هذه الجريمة تبين بوضوح النوايا

مفتی السوري يدعوا إلى استئثار عربى لحماية الأقصى

<p>العامية في حماس، في كلمة «بأن</p> <p>كتائب الشهيد عز الدين القسام</p> <p>(الذراع العسكري للحركة) لن تقف</p> <p>مكتوفة الايدي امام هذا العدوان</p> <p>وسيكون الرد قريبا جدا».</p> <p>وطالب الشيخ حسين قاسم باسم</p> <p>رابطة علماء فلسطين الدول العربية</p> <p>والاسلامية بـ«الوقوف الى جانب</p> <p>الشعب الفلسطيني بالفعل وليس</p> <p>بالكلام من اجل استعادة القدس».</p> <p>وفي نهاية الاعتصام أحرق</p> <p>المشاركون، الذين رفعوا مجسما</p> <p>للمسجد الاقصى، العلم الاسرائيلي.</p>	<p>وكافة الاجراءات المناسبة لمنع الصهاينة من تنفيذ هذا</p> <p>العمل الاخرق الذي ان تم فسيتحقق الذل والعار بالامة</p> <p>العربية والاسلامية».</p> <p> واستطرد كفتارو «ان اجتماع كل مكم ووحدة صفوفكم</p> <p>موقف قادر على جعل الشرفاء في العالم يقفون معكم</p> <p>وجعل المنظمات والهيئات الدولية تتخذ القرار الحاسم</p> <p>لردع اسرائيل ومنعها من تنفيذ مخططاتها التوسعية</p> <p>العدوانية».</p> <p>يشار الى ان مجموعة من المتطرفين اليهود اقامت</p> <p>احتفالا رمزايا الاحد في القدس لوضع حجر الاساس</p> <p>للبيك اليهودي الثالث المزعوم على مسافة بضع مئات من</p> <p>الامتار من حرم مسجد الاقصى.</p>
---	--

■ دمشق- اف ب: دعا مفتى الجمهورية السورية
احمد كفتارو امس الاثنين الزعماء العرب الى الاسـ
لواجـهـةـ المـتـقـرـفـينـ اليـهـودـ الـذـيـنـ اـتـهـمـهـ بـمحاـولةـ
الـمـسـجـدـ الـاقـصـىـ .

وقال كفتارو «لقد جاء الوقت الذي اعلن فيه الصـ
عزـمـهـمـ علىـ وضعـ حـجـرـ الاسـاسـ لهـكـلـمـ المـزـعـومـ فيـ
الـاـقـصـىـ الـمـبـارـكـ وـلـاحـکـامـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ اـولـىـ الـقـلـعـاتـ وـثـالـثـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ وـمـنـ ثـمـ هـدـمـ المـسـجـدـ وـ
معـالـهـ .»

واضاف المسـؤـلـ الـديـنـيـ فـيـ بـيـانـ مـوـجـهـ الـىـ
الـعـربـ «الـمـسـجـدـ الـاقـصـىـ يـنـادـيـكـمـ وـيـسـتـصـرـخـ ضـمـنـهـ وـيـنـاشـدـكـمـ وـيـأـمـانـكـ بـأـنـ تـتـخـذـوـ الـخـطـوـاتـ الـاـ

اسرائیل تقصف منطقة قرب مزارع شبعا

■ كفر شوبا - شبعا (لبنان) - روبيتز: قال شهود عيان ان اسرائيل قصفت جنوب لبنان مس الاشرين وحلقت طائراتها الحربية فوق منطقة مزارع شبعا الحدودية المتنازع عليها. ورأى الشهود قد يفتن تسقطان على جبل سданة قرب قرية كفر شوبا اللبنانية وقالوا ان الجنود الاسرائيليين أطلقوا نيران المدفعية على مزارع شبعا.

ولم ترد أنباء عن اصابة أحد في القصف. لكن متحدثا باسم الجيش الاسرائيلي نفى التقرير وقال ان القوات كانت تنفذ "操演" عسكريا على الحدود الشمالية (اسرائيل) داخل الاراضي الاسرائيلية. كل شيء انطلق من الاراضي الاسرائيلية سقط فيها".

وهذه المرة الثانية التي تتعرض فيها منطقة قريبة من قرية كفر شوبا للقصف خلال لاثني عشرة ساعة الماضية. وتقع القرية ترب مزارع شبعا حيث تقاتل جماعة حزب الله القوات الاسرائيلية منذ ان نجحت جمادات الجماعة في اخراج اسرائيل من جنوب لبنان العام الماضي.

وقال الشهود ان الطيران الاسرائيلي حلق فوق بلدة حاصبيا الجنوبية وبلدات أخرى في سهل البقاع الغربي وشن غارات وهجومية. واوضحت الشرطة ان مقاتلات ومرؤيات

وقد عسكري لبنا니 يجري محادثات في سوريا

مخرجات المشكلة الوحيدة

مزارعو وادي البقاع يتوقعون مواجهة اذا اتلف محصول الحشيش

عانياً خلال العشر سنوات الماضية ولم يساعدنا أحد».

ويشكوا المزارعون من شح ماء الري وتقاعس الحكومة عن حماية محاصيلهم أمام مانعفه صعبة من بلاد المجاورة. مما أصابهم بالجوع وانقائهم بالديون. قال مزارع «كانت العشر سنوات الماضية سنين عجافاً. لم يكن معنا نقود وكنا بدون عمل. حدثت هجرة ضخمة. لم أشهد في حياتي مثل هذا الوبّس».

ولهذه الأسباب تخلى مزارعون يائسون عن زراعة البطاطس (البطاطا) والخضر الخاسرة والتي تنتجهما دول المجاورة بأسعار ارخص وتنقلها إلى السوق في وقت مبكر وعادوا إلى زراعة الحشيش المجزية. قال مزارع «للنجاح في الزراعة يجب أن نزرع ما لا يوجد في سوريا أو بلاد المجاورة. والشيء الوحيد هو الحشيش».

انه محصول سهل الزراعة والرعاية. يحتاج الى شمس ساخنة وماء قليل وجهد خفي وفوق هذا كلّه يحظى بطلب متزايد كما يقول مزارعون.

والخشيش ليس غريبًا على وادي البقاع حيث زرع لأول مرة قبل ثلاثة قرون عندما كان لبنان جزءاً من الامبراطورية العثمانية. واصبح الاقليم مرتعاللزراعة الحشيش خلال الحرب الاهلية التي احتدمت من 1975 الى 1990 وساعد غياب حكومة مركزية قوية على جعل وادي البقاع منطقة مثالية لزراعة الحشيش وتهريبه إلى الأسواق العالمية.

ويقدر مزارعون ان زراعات الحشيش تغطي هذا العام نحو 40 ألف هكتار في السهول القاحلة وسفوح التلال في بعلبك والهرمل. وإن هكتارا واحداً (2.5 فدان) ينتج حشيشاً قيمته 20 ألف دولار. وتتحمّل الحكومة باللوم في عودة زراعة الحشيش الى وادي البقاع على مانحين لم ينفعوا وعدوا بتمويل مشروع تحويل زراعة الحشيش الى محاصيل بدائلية.

في سهول وادي البقاع ببلبنان وتحت شمس محروقة تزدهر أغصان محصول بذر دخلاً وفيراً في عودة تشكيل مواجهة بين المزارعين وحكومة أصحابها الحرج.

في الوادي الخصب يتربّع الحشيش هذا العام بعد أن استأصلت الحكومة زراعته قبل ثمانين سنوات رغم حملة تشنهما مع مانحين أجانب للقضاء على تجارة المخدرات التي شوهت صورة لبنان. «أهلاً بكم في بعثات» لافتة مرفوعة على مدخل القرية حيث يرتفع قوس حديدي تزيّنه أعلام حزب الله.

وعلى مسافة 1000 متر ترابط قوات سوريا عند نقطة تقليش وسط حقول من الحشيش حان حصادها.

ويقول مزارعون في هذه المنطقة الفقيرة معقل حزب الله ان انذار الحكومة بتدمير المحصول من جديد يهددهم بالجوع وأعلنوا أنهم سيحملون السلاح دفاعاً عن موردهم لوبيح للبقاء على قيد الحياة.

وقال مزارع «إذا دمرت الحكومة المحصول سيكون انتحاراً وقع قلاق». ساقتله من يريده أن انتصروا جوعاً.

فضل الموت على الجوع. لن نتراجع».

ويذكر ان لبنان الذي كان مركزاً لزراعة وتجارة المخدرات في الشرق الأوسط قد نجح في القضاء على حقول الحشيش خلال العقد الماضي وبالتالي رفعت الولايات المتحدة اسمه من قائمة كبرى منتجي المخدرات في العالم عام 1997. وبينما يقترب موعد الحصاد في يولول (سبتمبر) يقول مزارعون انهم حملوا الى خارجين على القانون رغم تزفهم لأنّ عوداً بتطویر المنطقة استبدال الحشيش بمحاصيل أخرى شلت تماماً.

وقال مزارع آخر لرويترز «لارييد حد زراعة المخدرات ولكن ليس لدينا بدائل. نزرع الحشيش لأننا نريد أن عيش ونرسل أولادنا الى المدارس».

الجزائر: سكان القبائل ينتظرون من لجنة التحقيق كشف المتبين في قتل المظاهرين

الاسباب التي جعلت رجال الدرك لا يمتلكون لامر الداعي الى عدم استعمال السلاح الناري ضد المتظاهرين.

وفي الصحف تسائلت صحيفة «لوسوار دالجييري» اذا كان اللواء احمد بوسطلية قائد الدرك الوطني، ووزير الداخلية يزيد زرهوني سيردان على التهم التي وجهتها اللجنة لوحداتهما، بينما تسائلت صحيفة «ليبرتيه» القرية من «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية»: متى تأتي العقوبات وضد من؟

وذكرت صحيفة «ليكسبريسون» القرية من رئاسة الجمهورية انه كان يامكان يسعد «القيام بعمل افضل مما قام به». وقالت الصحيفة ان تقرير يسعد «اراد ضرب الدرك الوطني منذ تعين اللواء بوسطلية قائدا له انه اراد اصلاح اخطاء سابقة الجنرال الطبيب الدراجي».

وأتهمت الصحيفة اللجنة بـ«عدم استغلال كل الوثائق التي زودتها بها قيادة الدرك الوطني، وبالاكتفاء بالاشارة فقط الى المراسلة المؤرخة بـ 25 نيسان (ابريل) التي طالبت فيها القيادة بسحب الذخيرة الحية من رجال الدرك» المكلفين بادارة الاضطرابات.

ودافعت الصحيفة عن جهاز الدرك واعابت على اللجنة عدم اشارتها الى الخسائر البشرية والمادية التي لحقت باعوان الدرك في منطقة القنبلاء، مضيفة ان اللجنة، «ولأسباب مجهولة، فضلت عدم الكشف على بعض الحقائق الى حين».

اثيرة يمكن كشفها للرأي العام بعد برهرين من التحقيق».

واضاف انه «لم يعد بالامكانمواصلة العمل عندما تكون قبلة شخص يخافون الالاء بشهادتهم».

واوضح ان هناك «مسؤولين موظفين يذعنون الاستماع اليهم الان، من الوقت لم يسعفنا من قبل». ولم يكشف عن هوية المسؤولين الذين رغب في الاستماع اليهم مكتفيا بالقول «لهم شهدوا لم يستطيعوا الحديث في ليلة السابقة بسبب ظروفهم النفسية».

ورفض يسعد الخوض في خلاصة تقريره التي اشار فيها الى وجود جهات جنوبية «عن الدرك الوطني» «شوشت على عمل فرقه واعطت اوامر مخالفة وامر القيادة بوقف اطلاق النار» قال بهذا الصدد: «ليس لدى ما اقول اثر مماثله في التقرير».

وتساءلت معظم الصحف الجزائرية عما عن الجهة التي تمكنت من اختراق «جهاز الدرك ودفع عناصره الى تنفيذ اوامر مخالفة لاوامر قيادتهم، مما جعلهم منبوذين في كل منطقة قبائل التي يطالب سكانها برحيل درك واستخلافه بهيئات امنية اخرى.

تساؤلات «قوى الاشتراكية»

من جهتها تسائلت قيادة «جبهة قوى الاشتراكية» التي يرأسها عارض التاريخي حسين آيت احمد عن ووية الجهة التي «اخترقت» وحدات درك، وطالبت قيادة الجنرال بمعففة

وأضاف متسائلاً: «كيف يقول (محمد سعد) في بداية الامر انه يملك صلاحيات الكاملة للقيام بالتحقيق، ثم يأتي وزيره انه واجه صعوبات كبيرة في الحصول على وثائق مهمة النسبة لاتمام هذا التحقيق؟». ثم قال: «انا يكنى بالخلل».

وأضاف ان «الرغم بوجود صعوبات عراقيل، رغم حصول اللجنة على خصوص الاخضر من الرئيس بوتفليقة قيام مهمتها، يعني ان هناك اشخاصاً وجهات اقوى من الرئيس ذاته حالاً دون الكشف عن حقائق اكثراً دقة».

وكان الرئيس بوتفليقة اكمل لدى علاته تشكيل لجنة التحقيق الوطنية، اية ايار (مايو) انه خولها صلاحيات واسعة للقيام ب مهمتها، وقال انه منحها كل الامكانيات المادية للقيام بذلك.

وكشف يسعد في التقرير ان اللجنة اجهت صعوبات كبيرة في الحصول على الاشعة الخاصة بضحايا الاحداث، عرفقة نوعية الذخيرة المستعملة ضد المتظاهرين. ولم تحصل اللجنة على اشعة التي اعتبرها يسعد «ادلة مهمة كشف العديد من الحقائق». كما اشار الى ان مصادر ووجهات رفضت التحدث لـ«اعضاء جنته» بدعوى ان الظروف غير مناسبة في الوقت الحالى للادلاء بهذه الشهادات.

وقال يسعد في تصريح لصحيفة «لوماتان» الناطقة بالفرنسية امس ان «اعضاء لجنته سيستأنفون تحقيقهم بداية من 25 اب (اغسطس) القادم، مؤكداً انه قرر الكشف على التقرير الـ15 لـ«النهضة»، بانه «جحته»، معاهدات

الجزائر-«القدس العربي»

من مولود مرشدي:

ذكر احد اعيان عروش وقرى ولاية بنيزizi وزو (شرق الجزائر العاصمة) ان تقرير لجنة التحقيق في الاحداث التي نهضتها منطقة القبائل «لم يأت بجديد سعيا اعادة الحديث الى حقائق اشرنا اليها في العديد من المرات». وقال الدكتور عمر فالي في اتصال مع القدس العربي امس ان التقرير لم يضف اشياء اخرى عندما اشار الى ان جمال الدرك هم الذين كانت اطلقوا النار على المنشاهرين.

واباع فالي على اللجنة التي اسستها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورؤسها استاذ القانون محمد يسعد «امتناعها عن ذكر ايام من اسماء المترورطين في إطلاق النار، وافتقارها بمعاهنة الوضع؟ اكثر كأي صحافي او مواطن عادي يسايش الاحداث منذ بداياتها» قبل ثلاثة شهرين.

وقال ان «النقطة السوداء» في تقرير كونه لم يحدد المسؤوليات، خاصة هوية من اعطى الاوامر باطلاق النار على المنشاهرين الجردين من سلاح.

واضاف فالي الذي اشرف على العديد من التظاهرات الاحتجاجية العاصمية ومنطقة القبائل طيلة الشهور الماضية، «كان جميعا على علم بان شباب قرماح ماسينيسا قتل في مخفر الدرك». كما ان التقرير نفي الادعاء محمد معاذ من الخاجة ومحمد

في اقتراح واتخاذ التدابير التشريعية
والتنظيمية الكفيلة بـالالتزام بالجهاز
الإداري باحترام قدسيـة الاقتـراع تحت
الـمراقبـة الفعـالة للـقـضاـء، كما دعا
ـالـفـاعـلـينـ فـيـ المـسـلسـلـ الـاـنـتـخـابـيـ إـلـىـ
ـالتـحلـيـ بـفـضـائـلـ السـلـوكـ الـمـوـاطـنـ وـقـالـ
ـأـنـ مـاـ يـقـصـ المـغـرـبـ لـيـسـ التـشـريـعـاتـ
ـالـدـيمـقـراـطـيـةـ أـنـاـ التـشـبـعـ بـالـدـيمـقـراـطـيـةـ
ـوـالـاـلتـزـامـ بـهـاـ ثـقـافـةـ وـسـلـوـكــاـ.

ـوـاـكـدـ العـاـهـلـ الـمـغـرـبـ عـلـىـ الـعـمـلـ مـنـ
ـجـلـ توـسـعـ فـضـاءـتـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـ
ـالـحـرـيـاتـ وـضـمـانـ مـارـسـتـهـاـ وـذـلـكـ مـنـ
ـجـلـ بنـاءـ الـدـولـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ الـعـصـرـيـةـ
ـالـقـائـمـةـ عـلـىـ الـحـرـيـاتـ الـعـامـةـ وـحـقـوقـ
ـالـإـنـسـانـ وـبـنـاءـ الـدـولـةـ الـقـوـيـةـ الـقـادـرـةـ
ـعـلـىـ فـرـضـ اـحـتـرـامـ الـقـانـونـ مـنـ قـبـلـ
ـجـمـيعـ وـمـنـعـ اـسـتـفـرـادـ بـالـرأـيـ بـاـسـمـ
ـالـمـارـسـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ.

ـوـتـرـقـ المـلـكـ مـحمدـ السـادـسـ إـلـىـ
ـخـصـيـصـةـ نـزـاعـ الصـحـراءـ الـغـرـبـيـةـ، وـقـالـ أـنـ
ـاسـتـجـاهـةـ الـمـغـرـبـ لـقـرـاراتـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ
ـالـدـولـيـ وـاقـتـرـاحـاتـ كـوـفـيـ عـنـانـ
ـوـجـيمـسـ بـيـكـ مـمـثـلـهـ الشـخـصـيـ الدـاعـيـةـ
ـعـلـىـ منـنـاطـقـ الصـحـراءـ الـمـنـتـازـ
ـعـلـيـهـ حـكـمـاـ ذـاتـياـ لـمـدـةـ خـمـسـ سـنـواتـ فيـ
ـظـاطـرـ الـمـغـرـبـ، مـنـ مـنـطـلـقـ الـحـفـاظـ عـلـىـ
ـسـيـادـةـ الـمـغـرـبـ وـوـحدـتـهـ التـرـاثـيـةـ
ـوـاـيـجـادـ حلـ سـيـاسـيـ لـنـزـاعـ الـذـيـ
ـوـصـفـهـ بـالـمـفـتـعلـ حـولـ مـغـرـبـيـةـ
ـالـصـحـراءـ فيـ نـاطـقـ الـجـهـوـيـةـ
ـوـالـدـيمـقـراـطـيـةـ وـثـوابـتـ الـاجـمـاعـ
ـوـالـسـيـادـةـ وـالـوـحدـةـ الـو~طنـيـةـ وـالـتـرـابـيـةـ
ـالـمـغـرـبـ.

ـوـحـولـ اـتـخـاذـ الـمـغـرـبـ الـعـرـبـيـ الذـيـ
ـقـامـتـ بـسـيـاهـةـ تـهـبـتـ وـالـحـنـاءـ وـالـمـغـربـ

السياسية وتعزيز الحريات العامة
وحقوق الانسان وفصل السلطة
وستقلالها وتوارتها وتوطيد المؤسسات
الممثلة واللامركزية الجموعية.
واكد على ان اجراء الانتخابات في
اوانها الدستوري والقانوني من
متطلبات توطيد الاستقرار السياسي
واستمرارية مؤسسة والارتفاع
بمستوى النضج الذي يلتفه البناء
الديمقراطي. وقال انه يقصد بالموعد
العادى فقط عملية التصويت بل كل
مراحل المسلسل الانتخابي محدثا من
الزج بالبلاد في حملة انتخابية ضيقة
وعدم الخلط بين الحملة الانتخابية
التي تشيع البليلة وتسمم الاجواء
السياسية. وقال ان جزءا كبيرا من
مشاكل المغرب نجمت عن هذه الفتنة
الانتخابية. ودعا العاهل المغربي الطبقة
السياسية الى اعداد برامج واقعية
قابلة للانجاز ومرتكزة حول نواة
صلبة للاسبقيات الاولى بدل جعل كل
شيء اولوبا وتركز على كيفية خلق
الثروة وايجاد الوارد الكفيف بتجسيد
المشروع الجتماعي بدل الطروحات
المغلوطة الداعية الى توزيع تلك الثروة
قبل ايجادها.
وقال ان الانتخابات ليست غاية بحد
ذاتها وانما هي وسيلة ديمقراطية لافراز
نخبة من رجالات الدولة وأغلبية
منسجمة نابعة من انتخابات تنافسية
تنزيهية معبرة بكل صدق وشفافية عن
خيارات الناخبين والرأي العام وملائمة
واقع المشهد السياسي والحزبي.
واكد الملك محمد السادس تحمل
الحكومة والسلطات مسؤوليتها كاملا

على تعدديتها و حريتها وعلى التوازن بين الحريات الفردية والجماعية وبينها وبين الحفاظ على النظام العام الذي يعد خير ضمان للممارسة هذه الحريات.

واعلن الملك محمد السادس عن ادراج اللغة الامازيغية في المنظومة التربوية المغربية واقامة العهد «المكي للثقافة الامازيغية». وهي المرة الاولى التي يعلن فيها عن مؤسسة رسمية تولي الاهتمام بالثقافة واللغة الامازيغية.

وقال العاهل المغربي ان المعهد يستهدف «اعطاء دفعة جديدة لثقافتنا الامازيغية» وسيكفل بالنهوض بالثقافة الامازيغية والمساهمة مع القطاعات الحكومية المعنية بهما صياغة اعداد ومتابعة عملية ادماج الامازيغية في نظام التعليم واقتراح السياسات اللائمة التي من شأنها تعزيز مكانة الامازيغية في الفضاء الاجتماعي والثقافي والاعلام المغربي وفي تدبیر الشأن المحلي والجهوي في اطار الهوية المغاربية المبنية على روافد متنوعة والمحددة للوحدة والانماج والتمازج ضمن امة موحدة لم تعرف اقليّة وأغليّة وكجسيد للبعد الثقافي في المفهوم الجديد للسلطة.

واكد على ان اللغة العربية ياعتبرها اللغة الرسمية للمغرب ولغة القرآن الكريم ستبقى اللغة الاساس للتدریس في جميع اسلاك التعليم وعلى الرفع في استعمال اللغات الاجنبية.

وشدد العاهل المغربي السير على طريق ترسیخ ما حققه المغرب من مكتسبات في مجال الديمقراطية

اعلن الملك محمد السادس عن سلسلة جراءات لـ«تقين المغرب من مشروع مجتمع ديمقراطي اصيل في دولة مصرية بمؤسسات ديمقراطية في اطار منظم ومعقل يرسم لكل فاعل حقوقه حدود مسؤولياته ضمن منظور يعتبر الديمقراطية الحقيقية ترتكز على بعد تنموي».

وقال العاهل المغربي في خطاب بثه على التلفزيون المغربي بمناسبة الذكرى الثانية لتولي العرش انه عازم على اصلاحات في مختلف الميدانين السياسي والاقتصادية والاجتماعية والحقوقية. واعلن عن اعداد قانون جديد لاحزاب السياسية يميزها عن الجماعيات ويهدف الى «عقلنة وديمقراطية وشفافية تشكيلا وتمويلها وتسييرها، بتقادى تحول منع الحزب الوحيد الى وجود احزاب وحيدة في الواقع او الوقوع في خطأ قياس المجتمع الذي يقتضي تعدد احزابه المتفرقة والضعيفة المعبرة عن مطامح ضيقة ثانية شخصية بدل ان يقياس بال النوعية الحيدة لاحزابه ويمد قدرتها الوطنية على التأثير الميداني للمواطنين والتعبير عن تطلعاتهم».

ودعا العاهل المغربي حكومة بلاده الى الاسراع في انجاز قانون الحريات العامة والاكابر على احداث جهاز خاص يسهر على التطبيق السليم لقانون اخلاقيات الصحافة في حفظ

اغتيال قاضي تحقيق عند حاجز نصبه مسلحون بالجزائر

الجماعات الإسلامية المسلحة منذ بداية الحرب الأهلية في 92. وينسب إلى هذه الجماعات أنها تهم رجال القضاء بتنفيذ سياسات النظام الحاكم في مطاردة المتابعين قضائياً.

وأفادت صحفة أمس الاثنين أيضاً أن الجيش الجزائري قام خلال الأيام الماضية بحملة تمشيط واسعة النطاق في غابة سيدى علي بوناب في منطقة تizi وزو (منطقة القبائل الكبرى، 110 كلم شرق العاصمة).

وتفيد وسائل الإعلام باستمرار عن انتشار "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" بغيابات تتوسط منطقتي تizi وزو وبومرداس والبويرة بشرق العاصمة.

وأشارت الصحف إلى مقتل إسلاميين مسلحين اثنين خلال هذه العملية التي لا تزال جارية.

افتادت صحف يقع محكمة ام-27 اغتيل ليل مسلحون بيارتهم التي يكشف عن تل قاض من هة مسلحة على كلام شرق 430 ائم نسبت الى

■ الجزائر. اف ب - «القدس العربي»:
جزائرية امس الاثنين ان قاضي تحقيق
ببوادي (500) كلم جنوب شرق العاصمة
2 تموز (يوليو) امام حاجز نصب اسلاما
ي هذه المنطقة.
وقالت المصادر نفسها ان شخصا كان
قتل ايضا وان الضحيتين اللتين لم
ويوتحما انهال عليهما الرصاص داخل سب
حرقت.
وفي 19 حزيران (يونيو) الماضي قد
حكمت العليا بابدي مجموعة اسلاميين
حاجز مزيف في منطقة باتنة المجاورة ()
عاصمة).
وقد اغتيل عدد من القضاة في جر

وبخصوص تأكيد تقرير اللجنة ان
الدرك «افرط» في اطلاق الذخيرة الحية
صوب المتظاهرين، قال فالى ان ذلك لم
يغير من الحقيقة في شيء لاننا نحن
الذين كنا بين المتظاهرين ونعرف ان
رجال الدرك هم من كانوا يطلقون
النار». وتساءل عن الاسباب التي
جعلت المركبين يواصلون اطلاق النار
دون ان يتلقوا امرا بوقف ذلك بعد تزايده
سقوط الضحايا.

وشد فالى على ان تقرير اللجنة
الذى سلمته الى بوتفليقة ونشر للرأى
العام بداية الأسبوع الجارى لم يكن شفافا
على كل الحقائق التي احاطت
بالأحداث.

لصدقانية والتوجه نحو المستقبل».

ووجد العاهل المغربي مساندة بلاده
ضلال الشعب الفلسطينى من اجل
اصحاحه دولته المستقلة وعاصمتها
قدس الشريف مؤكدا على رفض
ترىيس الاحتلال الاسرائيلي لها
لقوله وطمسم طابعها كرمز وفضاء
يعيش الايديان السماوية.

وقال ان هذه القضية تشكل اهمية
برىء في انشغالاته وتفكيره و انه
ساند دائما الجهود الرامية الى توفير
شروط المؤدية الى وقف البطش
الاسرائيلي بالشعب الفلسطينى
اعزل واستئناف الحوار للوصول الى
لام دائم وعادل وشامل في المنطقة.

واضاف العروسي ان حرية التعبير في المغرب خيار لا رجوع عنه. الا ان مسؤولاً في مؤسسة «سوشيبرييس» للتوزيع قال «لم تمنحنا وزارة الاعلام الضوء الاخضر لتوزيع (عدد 22 يوليو من) «البالييس» حتى 25 يوليو». وذكرت الجماعة ان الحظر الذي فرضه المغرب على البالييس هو الحظر الرابع في العام الحالي على صحفة اجنبية. وقال روبير مينار الامين العام للجماعة «هذه الصحف كلها تحتوي على مقالات لها صلة بالصحراء الغربية او الملك محمد شخصياً ومنعت بأمر الرقيب لأن ما تقوله لم يرض السلطات الغربية». وكانت صحيفة «البالييس» قد ذكرت في عدد 22 تموز (يوليو) ان الملك محمد السادس والحكومة ليس لديهما «اي خطط لتحويل البلاد الى الديموقراطية والقضاء على الفقر بينما يستمر تصاعد الاصولية الاسلامية».

الرباط - روبيرتز: نفي المغرب امس الاثنين «مزاعم» منظمة «مراسلون بلا حدود» فيما يتعلق بحظر البلاد عبدا من صحيفة «البالييس» الاسپانية بسبب مقال ينتقد الملكية المغربية.

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» ومقرها باريس قد ذكرت يوم الاحد ان العدد الصادر بتاريخ 22 تموز (يوليو) من «البالييس» تم حظره لاحتوائه على مقال يصف الملكية بأنها «عبدة على الاموال العامة».

وقال شكب العروسي مسؤول كبير في وزارة الاعلام ان المغرب ينفي تماماً «مزاعم» «مراسلون بلا حدود».

واضاف ان المغرب ما زال مفتواحاً امام الاصدارات الاجنبية بالرغم من المقالات التي قال انها لا تتوفر فيها علومات صحيحة عن الوضع الحقيقي في المغرب.

**حملة "الطاقة يوم ونوم"
لتخفيف الحصار
عن الشعب الفلسطيني ودعمه صموده**

حضر خطب استدامة دون أدنى شفطان
لـ دـاـءـ اـسـتـدـاـةـ ... دـاـءـ اـسـتـدـاـةـ
ما نـمـاـ مـدـاـ فيـ رـفعـ الـظـلـمـ وـ الـعـدـالـةـ عـنـ سـبـبـ
أـخـرـ حـادـثـ فيـ أـرـقـ الـرسـالـاتـ

وباء والحمى وابتلت مطالبه برحيل رئيس البلدية الذي «عد بيمينه من محاصرا في بيته الى استعمال سلاحه ليردி موظفا في البلدية بيلغ سنة من العمر قتيلاً ويصيب مواطنين اثنين اخرين بجروح». وبحسب مصدر ذاته فإن رئيس البلدية وابن أخيه وابني عمه الذين اطلقوا النار على الجموع قد جرى توقيفهم وسيحالون على القضاء.
وأضافت الوكالة ان التظاهرات بدأت الاربعاء «عندما قرر اهالي هذه البلدة، الذين يعانون الغبن والحرمان بفعل عدم وفاء مسؤولين محليين عود رحاء اجتماعي قطعوها على أنفسهم، تنظيم مسيرة الى مقر المدينة».

وبموازاة الاحداث في منطقة القبائل بين اواخر نيسان (ابريل) واواخر تزيران (يونيو) تفجرت عدة اضطرابات في العديد من مناطق البلاد، اها غصب اجتماعي عميق.

وكان المتظاهرون يطالبون في اغلب الاحيان برحيل رئيس البلدية معاعونيه بتهم الفساد والمحسوبيّة وعدم الكفاءة

كل فضيل انه حاز ثقة «الشيوخ» اشارة الى عباسي مدني وعلى بلجاج في موقف المضي نحو عقد المؤتمر او الاصرار على تأخيره.

وانقسمت جبهة الانقاذ منذ منتصف التسعينيات الى اكثر من فصيل، اضافة الى الانقسام التقليدي المجسد في «الداخل» و«الخارج»، وتعزز الانقسام في 1997 و1999 بسبب الهدنة التي اعلنها من جانب واحد «الجيش الاسلامي للانقاذ» ورकتها «الهيئة التنفيذية بالخارج»، ورکت بعدها سياسة «الوئام المدني» التي خطط لها الجيش وادخلها حيز التطبيق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

الجبهة للعمل على توفير الضروف لتحضير مؤتمر تمثيلي شرعى للجبهة».

واضاف «ندعوا الجميع الى العمل سويا لحل مخلفات الأزمة وخاصة ما تعلق بإطلاق سراح الساجين وحل معضلة المفقودين وتعويض الضحايا والضرررين والتخل بأليات والأرامل والثكالي أبناء وعوائل الشهداء ودعوة السلطة لتنفيذ التزاماتها في هذا الشأن».

ولم يحدد المنظرون تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر وقائمة الداعبين للمشاركة به، لكن المعروف انهم يتوجهون نحو ابعد «الهيئة التنفيذية

للانقاذ عن رفضه لمبدأ عقد مؤتمر للحزب تعكس فصائل اخرى على تحضير له، وقالت «الهيئة التنفيذية لجبهة الاسلامية بالخارج» ان المؤتمر المذكور «محاولة لاقصاء الأطر الشرعية والرسمية للجبهة والالتفاف على يادتها».

ويكشف قياديون سابقون وفصائل اخرى من «الانقاذ» بالخارج على تحضير مؤتمر قالوا انه سيحمل عنوان «مؤتمر الشهيد عبد القادر الشانسي» وسيكون بثانية لقاء «لم شمل لانقاذيين».

واقترح بيان «الهيئة التنفيذية» سبل خرى للعمل من اجل «تمكين عودة

الخلاف الخير مشروع لإعانته الشكوبين في
البلدان يشكل من عثرات الجمادات التحويلية
على امتداد العالم وهو تعبير عن واجبيه
تجاه أهلنا في بلادنا

A black and white film strip showing a person in a turban and a dark landscape.

عدد المتطرفين العنصريين الالمان ارتفع هذا العام

على هيئة قضائية في البلاد بشأن حظر نشاط الحزب القومي الألماني المذكور.

وأشار الوزير في حينها أن الطالب يتكون من 338 صفحة ويحتوي على أدلة ووثائق تشكل عبئاً كبيراً على شرعية الحزب وتبثت لا محالة بأن مبادئه لا تتفق مع الدستور الألماني مشيراً إلى أن الحزب ازداد تطرفاً وعدوانية في السنوات الأخيرة.

وحسب المراقبين السياسيين هنا تتحمل الحكومة الألمانية المسؤلية الكاملة فيما يحدث في بلادها بسبب سياسة الالاميلاة وعدم الاكتاف التي تنتها في السنوات

كولون-«القدس العربي»-من ناصر جباره:

أفاد رئيس دائرة حماية الدستور الألماني هانس فروم عن عدد المتطرفين العنصريين في البلاد الألمانية ارتفع هذا العام بشكل ملحوظ مقارنة مع العام الذي سبقه ليصل إلى 10 آلاف متطرف عنصري. وقال إن المظاهرات المرخصة التينظمها الحزب القومي الألماني المتطرف (NPD) وصلت في منتصف العام الحالي إلى 40 مظاهرة. وذكر فروم يوم الاحد ان آخر اشكال الدعاية التي يمارسها السينميين الالمان، المتطرف هي بث سمهوه بين

من المولى العزيز	00963-1-42444000
00963-1-3305527	من المولى العزيز
00963-6-347718	00963-1-42444000
من دار ابن القاسم زيدان	00963-1-42444000
800-1244400	00963-1-42444000

بладه لوحدة وسلامة التراب المغربي
وقال ان البحرين مع ايجاد حل سلمي
وادائم لقضية الصحراء الغربية في
اطار مبادرة الامم المتحدة التي ضمنها
الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان
تقريره الى مجلس الامن الدولي نهاية
حرiran (يونيو) الماضي.
وتترکز المبادرة التي ايد مجلس
الامن الجهد المبذولة لاقناع اطراف
التنازع بالموافقة عليها في منح المناطق
الصحراوية المتنازع عليها حكما ذاتيا
تحت السيادة المغربية.
وقال امير البحرين ان الجميع ان كان

وسط لن يكون الا بانسحاب
اسرائيلي كامل من الاراضي العربية
ستة في 1967 واقامة دولة فلسطينية
متقدلة وعاصمتها القدس الشريف.
وقال الشيخ محمد بن عيسى الخليفة
لقاء مع الصحافة على هامش زيارة
سميمية يقوم بها للمغرب انه على
واافق تاماً مع العاهل المغربي الملك
محمد السادس في كل ما يهم الشأن
 العربي. ووصل الشيخ محمد بن عيسى
 الخليفة الى طنجة (شمال) السبت
ضي بدعوة من العاهل المغربي حيث
سارك في اختلافات الذكرى الثانية

الأخيرة سنت من مطر بغيرات ألمانية حضرت وحيث بعد نجاح الوحدة الألمانية قبل عشر أعوام. ومن الجدير بالذكر أن الشعب الألماني يوصف بأنه من أكثر الشعوب الأوروبية كرها للأجانب، إذ تشير الدراسات إلى أن 25% من الألمان يؤيدون طرد الأجانب من بلادهم، وأنهم يتخوفون بشكل أساسي من الهجرة من الدول الإسلامية، إذ أن 6% فقط يشجعون استقدام عمال أجانب من هذه الدول.

وعلى الصعيد الأوروبي لا تزال دول الاتحاد تتبع سياسات متباعدة بشأن قوانين الهجرة والتعامل مع الأجانب، ويتجلّى هذا الاختلاف في مسألة جمع الشمل العائلي الذي تحاول الحكومة الألمانية دائمًا تشديده وإخضاعه لقوانين وطنية مختلفة.

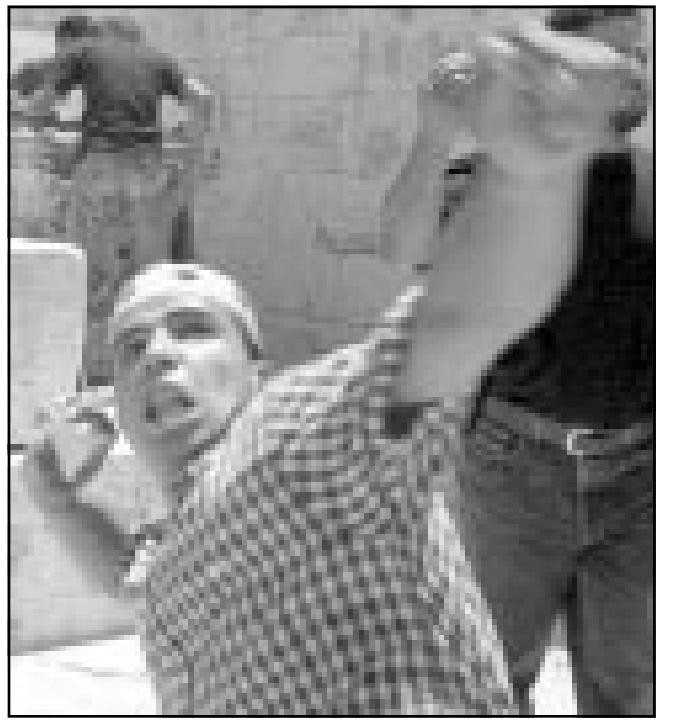
سباب وأسباب غيرها من طريق شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تحتوي مواقعه على رموز عنصرية والألحان موسيقية تثير التصub القومي.

وبحسب المسؤول انضم هذا العام آلاف الأشخاص إلى عضوية الأحزاب النازية الجديدة تحت تأثير هذه الأغاني والألحان الموسيقية التي تدعى علينا إلى التنكيل بالأجانب طردهم من ألمانيا.

وتشير التقارير إلى أن موقع الانترنت المليئة بهذه الأغاني والألحان المحرضة يتم انتاجها ليس بالضرورة في ألمانيا وإنما في الكثير من الدول الاسكندنافية والولايات المتحدة الأمريكية الأمر الذي يعيق الوصول إلى مصمميها.

ويعتبر الحزب القومي الألماني (NPD) من أكثر جماعات اليهودية المتطرفة مضايقاً للأجانب وتنكلاً

اللافزة العربية مشغولة ببث أغنية «وين الملايين» لدعم الفلسطينيين الانتفاضة أصبحت حدثاً روتينياً ما يعني تواصلها لمدة طويلة



شاب من القدس يقذف الجنود الاسرائيليين بالحجارة اثناء المواجهات الاخيرة

بيت لحم ورام الله تجري الحياة كالمعتاد تقريباً، في الصحف ما زالت تنشر اعلانات كثيرة ومن بينها اعلانات حول اماكن الترويج واللهو. في الشهر الاول من الانتفاضة اجلوا احتفالات الأعراس حتى لا يمسوا بمشاعر العائلات الثكلى الكثيرة، ولكن كم من الوقت يمكن تأجيل الأعراس؟ ومع الوقت عادوا للرقص والغناء في مثل هذه المناسبات.

معلم من شرقى القدس درس في بيروت يذكر جيداً ان هذا ما كان قد حدث في الحرب الاهلية في لبنان ايضاً. في البداية ساد الانفعال والتآثر، ومن ثم اعتادوا على الأمر. والاستخلاص هو ان الانتفاضة في صيغتها الحالية يمكن ان تتواصل لفترة طويلة اخرى في الجانب الفلسطينى، وعلى ما يبدو في الجانب الاسرائيلي ايضاً ستكون هناك مراحل هبوط وصعود ومحاولات تهدئة ولحظات انفجار، ولكن ما حدث خلال الاشهر العشرة السيئة السابقة سيحدث في الاشهر القادمة ايضاً.

دانى روبنشتاين (هارتس) - 2001/7/30

عالم العربي. في عشرات قنوات المفزة العربية يكترون من بث أغنية طربية اللبنانيّة جوليا بطرس (وين لالين)، حيث كان يقصد منها أصلاً تساؤل عن ملابس العرب الذي يهبون للمساعدة في تحرير جنوب لبنان. أما الآن تدعى أغنية تقديم تبرعات الفلسطينيين، وفي كل برامج العربية يبثون معطيات حول نتائج المساعدة وأرقام الحسابات البنكية. الحركة على الطرقات هي مسألة حظ. في بعض الاحيان يستغرق الوصول من القدس الى رام الله 20 دقيقة، وفي احياناً اخرى يتطلب ثلاث ساعات. الكثيرون يستأجرن شققاً بحوار مكان عملهم، الطالب من جذنبي يدرس في جامعة النجاح يستأجر غرفة في تابليس وكذلك الحال مع موظف بيتك من طولكرم الذي يعمل في بيلس.

الطريق بين غزة والضفة مغلق تماماً. طالية الغربية التي تدرس في بيت لحم تشاهد عائلتها من عازفين، وهي حتى تحاول السفر خشية ان لا تتمكن من عودة. وحسب ما تشاهد الأعين في

يجب تعديل قانون التحرير ليشمل الداعين لقتل عرفات

الصيغة التي تشرط وجود اثباتات حقيقة للتحریض وذلك من اجل عدم المس بحرية التعبير من جهة والحفاظ على الديمقراطية وأمن الدولة من جهة أخرى.

ان سن القانون بالسرعة الممكنة يمنع أداة مساعدة هامة للمستشار القانوني من اجل ان ينفذ سياسة القبضة الحديدة ضد المحرضين والداعين الى القتل. الوضع اليوم هو ان المستشار القانوني سيضطر الى اغلاق عشرات الملفات التي فتحت بتهمة التحریض - على ضوء قضية جبريل المذكورة أعلاه - حيث نجم في هذه القضية الهامة فراغ قانوني يجب ان يملاً بالسرعة الممكنة. ان البيان الذي يدعوه الى قتل عرفات يحاول الدخول الى الفراغ القانوني الفارغ الذي نجم في التشريع، أي بخطاء ايديولوجي واستغلال المشاعر الناجمة عن سقوط الضحايا والاعصاب المشدودة لسكان المستوطنات ومواطني الدولة. ولكن حسب المبدأ الذي يمكن من الدعوة للقتل لا يمكن منع نشر بيان يتعاطف فيه احد مواطنى اسرائيل مع حزب الله وحماس قبل او بعد تنفيذ عملية. لقد فعل اعضاء الكنيست ذلك في السابق، في الكنيست خارج البلاد، وفي البريد - ارسال برقيات تعزية سورية.

ثمة في القانون الجنائي من البنود ما يكفي لمحاكمة المبادرين لبيان تعزية لزعيم ما زال حيا - مثل بند التحریض الاصلی، بند التحریض على التمرد، واذا وقعت عملية القتل فإنه يوجد بند المساعدة وال العلاقة بجريمة. في كل الاحوال ثمة ضرورة قصوى لسن قانونين قبل بدء الاجازة الصيفية او بعدها مباشرة: تعديل قانون التحریض، والقانون الذي يمنع مواطننا من التعاطف او دعم اعداء الدولة، من العمل في المدىcoming soon

تم الاتفاق على تعيين وزير العدل،
ابراهيم فيختر (معاريف) - 30/7/2001

**فيصل الحسيني كان يتحدث بلغة الليبرالي الساعي
لتحرير كامل فلسطين من النهر الى البحر**

المنطقة كلها. والاساس هو انه اذا
«تركتنا شارون ينجح امنيا فانه
سيهزمنا سياسيا». وذكذا أكد على (ثمة شيء يجب على
الجميع ان يفهمه): حتى لو كانت هناك
ضرورة لاجراء اتصالات مع حكومة
شارون «من اجل ضمان الاحتياجات
الحيوية لشعبنا» فهذا لا يعني تبرير
علاقات دول عربية مع اسرائيل. وفي
الختام اوضح الفرق بين المهدف
الاستراتيجي للملاططيين «الذين لن
يتنازلوا عن شبر من ارض فلسطين»
وبين الجهود السياسية المرتبطة بميزان
عدو وثبتت انها قادرة على هزم قوة
ظمي: مرمي للحركة الثورية (حزب
الله) التي منحتنا الامل بان المستقبل
ان النصر في لبنان هو المثال الابرز
للامم الواقع الذي يعيشه العدو
سرائيلي الذي بدأ هزيمته بعد عدة
سابيع من هزيمة العرب عام 1967».

وين بيهار، سينيوريت، باراك اوباما، بيريز، القوى وبالوضع الدولي في هذه اللحظة، سواء هزمنا او انتصرنا لن نتخلى عن الهدف الاستراتيجي: فلسطين من النهر الى البحر. وكل ما نحققه الان لن ينسينا هذه الحقيقة السامية».

من الجائز ان نقدر عقلية المرحوم التحليلية، من الجائز احترام انتتمائه للقيم التي ورثها من والده وجده او التي اكتسبها من دورة الضباط في التحرير الفلسطيني. من الجائز التأثر والاعجاب من قدرته على ارتداء جلد الخروف واخفاء أندياب ومخالب الذئب. ولكن يجب ان لا يبيهـر ذلك بصرنا عن رؤية الامور على حقيقتها.

اهaron أمير

من اهم امور باراك اوباما هي مهـد ايهود باراك (طعمنـا الكـثير من منـوعات (الاسـرائيلـية). اذا نجـحـنا في مقـاطـقـ شـارـونـ منـ نـاحـيـةـ اـمنـيـةـ فـانـهـ لاـ يـتـطـيعـونـ ثـانـيـةـ الـبـدـءـ فيـ التـفـاوـضـ نـاـ الاـ مـنـ حـيـثـ تـوقـفـ بـارـاكـ،ـ مـنـ الـحقـ حـصـولـ عـلـىـ 95ـ فـيـ المـثـلـةـ مـنـ الـارـضـ.ـ لـكـ لـنـ تـنـجـحـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ بـكـةـ اـمـانـ لـشـارـونـ -ـ الـذـيـ يـتـحدـثـ يومـ بـلـغـةـ مـعـتـدـلـةـ،ـ وـلـكـ سـيـاسـتـهـ لـمـ غـيرـ.

في سياق خطابه بـشرـ الحـسـينـيـ حـضـورـ انهـ يـجـبـ تـوـقـعـ المـزـيدـ منـ وـاجـهـاتـ معـ الاسـرـائيلـيـنـ.ـ وـخـاصـةـ فيـ نـدـنـسـ،ـ مـواـجـهـاتـ تـهـزـ كـلـ الـعـالـمـ «ـمـنـ دـوـنـيـسـيـاـ وـحـتـىـ الـمـغـرـبـ»ـ وـتـجـبرـ لـوـلـياتـ الـمـتـحـدةـ عـلـىـ الـاعـتـرـافـ انـ

عِرْفَاتُ اتَّصَلَ مَعَ الطَّيْبِيِّ وَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ مَعَكُوْنَ وَمَعَ الْمُصْلِحِينَ

الحركة الإسلامية مسؤولة عن تنظيم الاحتجاجات في الأقصى

حاول آخرنون المساعدة. واستمرت الاتصالات وراء الكواليس اكثر من ساعتين. كان رئيس الحكومة في الصورة. في نهاية الامر وجد الحل، طلب الطبيبي - وحصل - ثلاثة شروط: عدم اعتقال احد من المختفين طالما لم يصل الى بيته، اخراج معظم افراد الشرطة من القصى، وفتح كل ابواب.

تعتقد الشرطة ان الطبيبي والمحصنين تعرضوا الى اهانة. لقد خرجموا امام عين الشرطة وفي الوقت التي كانت فيه كاميرات الشرطة تلتقط صورا واضحة لهم. يقول مصدر شرطي «وعدنا بعدم اعتقالهم امس. اتنا نعد باعتقال معظمهم في الايام القريبة والتحقيق معهم وسيقدم بعضهم للمحاكمة».

في ساعات الظهر خرج دهامشة الى الخارج لاجراء مقابلة، وفضل الطبيبي الشغل الاعلامي الخضر، البقاء مع المحصنين داخل المسجد. لقد عرف ان وقته في الاعلام سبأته. في هذه اللحظة هرب المئات من المنظاهرين الى داخل المسجد الاقصى ورفضوا الخروج حين حاصرت الشرطة المكان.

في حوالي الساعة الخامسة والنصف اتصل الرئيس عرفات هاتفيا مع الطبيبي ليسأل عن الوضع قائلا له «الله معك ومع المصلين». شرح الطبيبي الوضع ووعده عرفات بان يقوم باتصالات دبلوماسية من اجل رفع الحصار. توجه الى وزير الخارجية المصري احمد Maher والى سفير الاتحاد الاوروبي ميغيل موراتينوس والى دبلوماسيين من الولايات المتحدة.

سارع وزير الخارجية المصري في التدخل. كذلك

اقدس» وبدأت كرة الثلج تتدحرج. وادعت الشرطة ان اعضاء الكنيس والسياسيين العرب الذين أتوا من النار يستطيعوا في نهاية الامر السيطرة علىها. في مواجهة «شرطة اليهود» سادت الاخوة فلسطيني 48 والفلسطينيين الذين شاركوا في اعمال الشغب حيث وصل رجال فتح، التنظيم بيت الشرق والامن الوقائي التابع لجبر الرجوب. لم يستطع احد التفريط بفرصة حماية المقدس. ولكن تحت البساط كانت هناك حالة استثنائية وسط رجال الاوقاف، الذين شعوا في العرب الاسرائيليين يحاولون تصدر الاحد وقيادة المعركة على الاقصى. في مرحلة معينة خال اعمال الشغب، حاول رجال الاوقاف من الرشق بالحجارة باتجاه ساحة المبكى. وحاولوا ان يصدوا باجسامهم الشبان. وكان الرد وايل الشيشان رائد صلاح، زعيم الجناح الشمالي للحركة الاسلامية للفلسطيني 48 هو العامل المركزي الذي يقف وراء الاحتجاجات التي وقعت في الاقصى أمس. هذا ما تدعوه اوساط استخبارية في اسرائيل.

لقد وصل الشيخ صلاح امس الاقصى برفقة المئات من مؤيديه من الحركة الاسلامية. واصطبغ معه ايضا عضوي كنيست احمد طيبى وعبد المالك دهامشة. والى جانبهم شيخان ابراهيم صرصور وكمال ريان من زعماء الحركة الاسلامية.

لم تقع المواجهات صدفة. بل نظمت جيدا وكانت مدربة سلفا. في نهاية الاسبوع بدأ التحرير في المساجد التي دعت الى حماية الاقصى الشريف من اليهود الذين يريدون اقامته بيت المقدس عليه. وفي ظهر يوم السبت أصدر النائب دهامشة بواسطة مساعدته بيانا جاء فيه «بالروح بالدم نفديك يا

يهتمون بالمسجد لاسباب سياسية لا علاقة لها بالدين

عليها منع المسلمين من زيارة الحرم واغلاقه حتى يظهر المخلص

**من مصلحة إسرائيل نشر قوات دولية في الضفة الغربية
تضم عدة دول وليس الولايات المتحدة فقط**

الفرشة. هذا جيد للتوفير، وهذا جيد ايضا للجامعة التي لا تزيد المخاطرة بالرهان.

هذا يعيدها الى قصة المراقبين، تدعى اسرائيل ان المسؤول عن الوضع هو السلطة الفلسطينية، ويبعدوا ان الولايات المتحدة اقتنعت بذلك، على الاقل في هذه الاثناء، ولكن الاقل قناعية هم الاوروبيون، اذن هل هناك منطق اكثرب من العمل على استقدام عدد من المراقبين الاوروبيين ليروا بأم عينهم ما تدعيه اسرائيل طوال الوقت: الفلسطينيون مذنبون.

ثمة اذن مبرزة سياسية كبيرة في المنطقة الذي يمكن في موطن المراقبين. ولكن ثمة ايضامصلحة سياسية كبرى، حيث ان ادارة بوش هي من اكثرب الحكومات وهذا في تاريخ الولايات المتحدة، وفي مثل هذا الوضع من الافضل وجود تنوع في المراقبين. وخاصة ان اوروبا ليست من طينة واحدة. والمراقبون أنفسهم هم من البشر وليسوا فقط يتلقون الأوامر من الأعلى.

جدعون عيشت
(دبيعوت احر ونوت) 30/7/2001

اهتمامها. لقد انتخب بوش بتمويل اموال النفط ودفع ثمن ذلك باخراج بلاده من مجموعة الدول التي تهتم بمصير العالم. ان مجموعة النفط التابعة لبوش هي اكثرب مجموعة مناؤة لاسرائيل في الولايات المتحدة، لماذا انضم الى هذه المجموعة؟ المصالح النفطية لبوش لا تختلف عن المصالح النفطية للسعودية. وبوش لا يمثل شيئا تستطيع اسرائيل ان تعتمد عليه لوقت طويل.

ثمة من يقول انه لا يمكن الاعتماد عليه لوقت قصير، لقد كدنا ننسى ان القرار الاول لبوش هو عدم منح اسرائيل منحة بـ 800 مليون دولار وعد كلينتون بها في اعقاب الانسحاب من لبنان.

صحيح ان اسرائيل تستطيع ان تتدبر نفسها بدون هذا المبلغ، وصحيح انه من الافضل ان لا نحصل على هذا المبلغ، ولكن القصة هنا هي ادارة بوش وقراراتها المضادة لاسرائيل.

يستخدم الاقتصاديون المبرر المعروف لدى المؤفرين: لا يضعون كل البيض في سلة واحدة، القليل في صناديق التقاعد، والقليل في صندوق مكافأة نهاية الخدمة، القليل في البنك والقليل تحت اجل

■ الآن، يتضح اننا، أي حكومتنا، نوافق على شر مراقبين مراقبة كيف يتحرش الفلسطينيون بنا. ولكن المسألة غير منتهية تماماً. ثمة خلاف صغير في الطريق: اسرائيل تريد مراقبين اميركيين فقط، والفلسطينيون يريدون مراقبين من دول أخرى ايضاً. وتخشي حكومة اسرائيل ان يتعاطف المراقبون الاوروبيون او الافريقيون مع الفلسطينيين وان يكتبوا تقريراً سلبياً عن الرد الاسرائيلي.

وهذا الرياء، اذا صدقنا الادعاء الاسرائيلي، غير متوقع لنا من الاعيin الامريكية. ليس واضحاً بدا كيف توصلت حكومتنا الى هذا استنتاج. اذا كان هناك مراقبون من الافضل ان يكونوا من عدة دول. وبالتأكيد ليس فقط من الولايات المتحدة.

في الأسبوع الماضي وقع في مدينة بون في ملانيا ميثاق تلوث الجو، المعروف اكثر باسم بيتو. ووقعت على الميثاق 178 دولة. ورفضت الولايات المتحدة التوقيع، حيث اوضح الرئيس جورج بوش انه ليس لدولته اي مصلحة في هذا الميثاق. وذلك قبل سياسة الولايات المتحدة لـ

مجتمعنا منقسم.. وإذا لم نعرف كياناً فالمملكة ستنقسم وأفضل مواطناتها سيهجرنها

■ منذ اندلاع الانتفاضة العنيفة في الضفة الغربية ونحن نسمع بكل عويل أولئك «اليساريين» الذين خاب ملهم من الفلسطينيين. كما ان اليهود يضا معفون بالأسى.

يجدر بنا ان نوضح السبب الحقيقي لخيبة الامل هذه. كلنا خائبو الامل اذنا نم نفح في ان نقرر مصيرنا لأنفسنا، وون ان نتعلق بالشعوب المحيطة بنا. نم نقرر أي دولة نزيد وما هي حدودها. عشننا في الوهم بأننا عقب المواجهة مع العرب سيتقرر أمرنا عن طريق الاعوجية.

لقد كان بود اغلبية الجمهور في سرائيل ان نُعرف أنفسنا كدولة ذات فقارافة غربية لبيرالية. وينطوي هذا التعريف على عدة قواعد سلوك ملزمة.

وعلى رأسها: شكل الحكم الديمقراطي، وكذلك احترام حقوق المواطن والجهاز القضائي والمدنى المتساوى لكل مواطن. فالثقافة الغربية لبيرالية

وبدون أي صحبة سلام أميركا، فاننا لم نزمون الحوار معهم مثل هذا الوضع كل عنف من جهة يحاول عزل سيعالج كل غريبة. واضفاً بين تدمير دولة محظوظة تفعل دولة مت خارج الحدود متنورة ان فعلت ومن هنا تم الجمهور الالى المسألة الفنية هنا لا «بل» هنا لا «بل»، بل دولة نريد اغربية لبيرالية اواسطية «نموا»، انت

الأغراض لحدودها، بل ان لها حق الدفاع عن النفس، وكما أثبتت الولايات المتحدة واوروبا مؤخراً، فان من المسموح به لها ان تقصف مدنا وقرى مدينة تقع خارج الحدود.

ولكنه محظوظ تماماً على دولة غريبة لبيرالية ان تستخدم الجيش للمس بجزء من سكانها هي، او التمييز ضد جزء من سكانها بسبب جنسهم او دينهم. محظوظ تعذيب المعتقلين والسجناء ومحظوظ بحبس الناس بدون محاكمة.

والعجب الشديد، فانه يتبع من هذه التعريفات البسيطة السبيل الذي ينبغي لنا من خلاله رسم حدود الدولة. فعليينا ان نعطي لكل من لا نريد ان نعطيه حق المواطن الحق في العيش خارج حدودنا. ولا ينبغي لنا ان نتعامل مع مخططات الفصل على اختلاف انواعها على سبيل الجميل الذي نصنه للفلسطينيين، بل كشرط لازب لوجودنا

تداعيات

الرؤية الجديدة

■ يعرض الدكتور زكي نجيب محمود في كتابه «قيم من التراث» وهو مجموعة مقالات كانت تنشر أسبوعياً في جريدة «الاهرام» لكثير من الأفكار التي تحسب أن بريقها لم ينطفئ، وأنها ما زالت تستحقنا على المناقشة والبناء عليها. من هذه الأفكار تلك التي تتصل بمفهومها عن العصر الذي نعيشه، وعن القرن الجديد الذي هل علينا حاملًا معه تلك العاصفة من التغيير الذي يشمل نظرتنا إلى الأمور، ومفهومنا عن الحقائق والقيم، وعن ضروب الحياة بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وما أصلح عليه بالعولمة والتي هي في حقيقتها فرض الهيمنة لاصناف من المفاهيم تستحوذ على الأفكار وأنواع الانتاج ليسود نمط واحد هو نمط التفكير للدول الأكثر تقدماً وأكثر هيمنة وقدرة يرى الدكتور زكي نجيب محمود ضمن ما يراه ان مشكلتنا انت انته في أحابين كثيرة عن ادراك (المفتاح) الذي يمكن بواسطته فتح مغاليق هذا العصر، والانفاذ اليه، والمشاركة في صنع منجزاته، ذلك انا ما زلنا نخوض أنفسنا بما نحن فيه، فنتوهم، او نوهم الناس، انتا قد بلغنا الاوج، والعلة هنا هي انا خلط بين ما هو مجد قديمه، وبين ما كان ينبغي ان يكون مجدًا جديداً، وان حيازتنا لنجزات العصر من أدوات وسيارات وطائرات ومصانع ليست دليلاً على انتا نمتلك العصر بكل افكاره ومفاهيمه، فكل ذلك صنعه غيرنا، والعلوم المجددة فيه هي علوم غيرنا، وان دورنا لا يزيد على ان اشتربنا ما صنعه الآخرون، وانتا حفظنا عن ظهر قلب - اذا كان قد حفظنا - ما وصل اليه الآخرون من علوم. لماذا اذن نجح غيرنا بينما ظللنا نحن في مكاننا «محلك سر» ما مفتاح هذا اللغز الذي يستعصي على ندائنا المتكرر: افتح يا سمسام. السر ان الاقطار الرائدة في حضارة العصر وثقافتها قد استبدلت بالطريقة القديمة في قراءة الكون وكائناته، طريقة اخرى جديدة، فكان ما كان من نتائج لا تقع تحت الحصر، الطريقة القديمة في قراءة الكون وكائناته هي ان ترى كل كائن على انه ذو هوية ثابتة، فالشمس اولها شمس، وأوسطها شمس، واخرها شمس. والنهار الذي يجري كان هكذا في اول عهده وفي اواسط عهده، وفي اخر عهده على السواء وانتانا وهذا وذاك، كل منا ذو كيان ثابت الهوية منذ ولد والى ان يموت. وما يقال عن مفردات الاشياء، يقال مثله على الكائنات المعنوية ايضاً، فالحضارة والادب في كل موطن من موطنه، والعلم والفن ينظرون الى كل منها وكأنه كائن ذو هوية ثابتة يحتل بها مكاننا معيناً، هذا الثبات هو ما اصطلاح على تسميتها بالجوهر، وعلى هذا فان مفتاح الرؤية القديمة هو الاشارة الضمنية او الصريحة الى هذا الجوهر، ما يضمن للشيء ثباتاً كائناً كان بالامس، وهو له اليوم وسيظل له غداً وبعد غد.

اما العصر الراهن فهو يؤسس رؤيته للكون وكائناته على ان كل شيء انما هو سيرة، او هو تاريخ، او قل انه احداث متتابعة في خط موصول، كائنة السلسلة وحلقاتها، كانت الفكرة هي ان لكل شيء جوهرًا ثابتًا، تطرأ عليه الاحداث، لكنه في جوهره لا يتغير مع تلك الاحداث الطارئة، اما الفكرة الجديدة عن الشيء المعين، او عن اي كائن حي، فهي انه هو هذه الاحداث نفسها، ان الانتقال من رؤية الاحداث والكائنات على انها ثوابت بهوياتها القديمة، الى رؤيتها على انها خيوط من احداث متعاقبة، هو نفسه الانتقال من عصر فكري الى عصر فكري اخر.

ان صاحب الرؤية القديمة كان في وسعه ان يتصور الماضي وكأنه كالكرة يمكن ان يدحرجها التاريخ فوق رؤوس الاعوام، قرناً بعد قرن، الى ان يستقر امام اعيننا حاضراً لا بد من التعامل معه، كما كان يتعامل مع الناس في اي زمان مضى، ولم لا؟ انها نفس المرارة، كانت ولا تزال، وسوف تبقى الى ابد الابدين، والذي تغير هم جماعة اللاعبين، اما أصحاب النظرية المعاصرة فهم ينظرون الى الاشياء باعتبارها تاريخاً وليس شيئاً ثابتاً بهويته، نحن نتصور امكان ان يبعث الماضي بحذافيره ليكون هو حاضرنا، وهذا ضرب من الحال ما دام الامر امر سيرة تتبعق احداثها تعاقب حكاية يرويها التاريخ، لقد ابتلع الحاضر الماضي ابتلاء، ولم يعد له وجود قائم بذاته الا من حيث هو غذاء يسري في دمائنا، فاذا كان في تصور الرؤية القديمة ان «الكمال» قد كان متحققاً في حياة السلف، ولابد لنا من شده الى عصرنا شدالنحيا على دعائمه كما فعل هؤلاء الاسلاف، ففي تصور الرؤية الجديدة ان «الكمال» سوف يكون، ولابد لنا من رسم الخطوات التي تتحرك بها نحو ذلك الهدف المستقبلي المنشود.

لقد كان الماضي صفة في سيرة، كان فصلاً في تاريخ، وقد انطوت الصفحة انطواء لا صلة لنا فيه، وانتهى الفصل التاريخي انتهاء لا قبل لنا في بعثه من جديد، لا ان ذلك الماضي قد انعدم، كل فهو حي، لكنه حي فيينا نحن، هو حي باللغة العربية التي نتكلماها، وبقواعد السلوك في تعاملنا، وفي وجданنا الشاعر، الذي يقرأ البختري فيطرى، ويتأمل الفن العربي على جدران المساجد فيتتشي، لكن حياتنا تلك، التي هضمت الماضي وحوّلته الى افرازات الغدد والى مد يدفعها الى امام، حاملة في جوفها ما قد كان، متوجهة نحو تحقيق ما سوف يكون.

ثمانية وسبعون فيلمًا في مهرجان السينما المصرية

■ القاهرة- رويتز: يشارك 78 فيلما تتنوع بين الافلام الروائية والتسجيلية والقصيرة في الدورة السابعة للمهرجان القومي للسينما المصرية التي تقام في الفترة بين 12 و 20 اب (اغسطس) المقبل وذلك بعد ان تاجلت لاثكر من مرة.

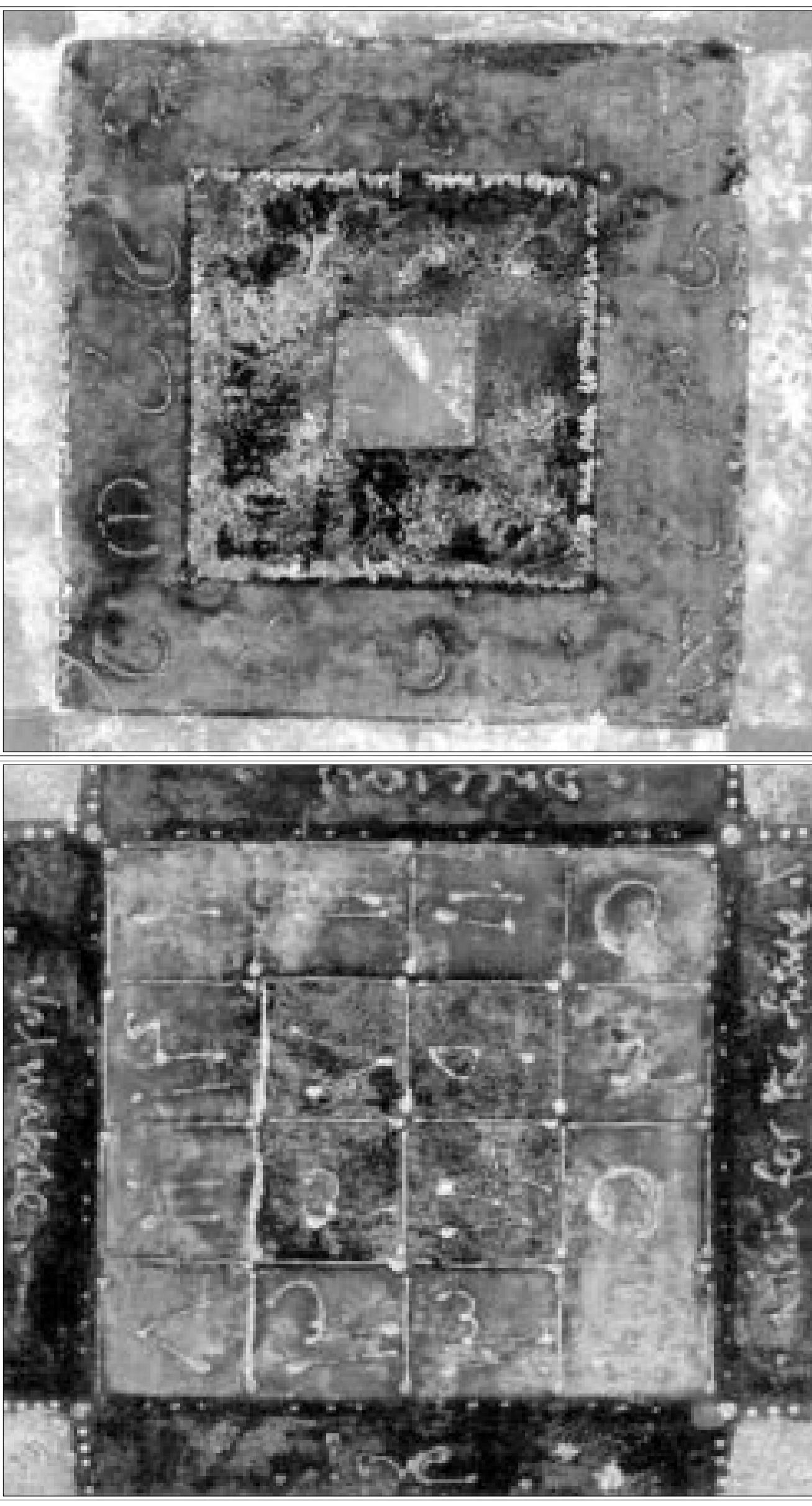
وقال مسؤولون في صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية ان فاروق حسني وزير الثقافة قر اهداء هذه الدورة لاسم الفنانة الراحلة سعاد حسني التي توفيت في اللندن يوم 22 يونيو حزيران الماضي كما قررت تكريم اسم الكاتب الراحل سعد الدين وهبة الرئيس السابق لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في حفل الختام.

وكان من المقرر اقامة المهرجان في نيسان (ابril) الماضي لكنه تأجل الى حزيران (يونيو) ثم الى اب نظرا التقدم 15 فيلما فقط من اجمالي عدد الافلام المصرية المنتجة في العام الماضي والتي بلغ عددها 32 فيلما والتي يحق لها المشاركة في هذه الدورة.

والافلام الروائية المشاركة هي «شجاع السيماء» و«الاجندة الحمراء» وكلاهما للمخرج على رجب وبطل من الجنوب» لمحمد ابو سيف و«مشروع في قتل» لحسن الصيفي و«يمين طلاق» لعلي عبد الخالق و«فرقة بنا وبي» لشريف شعبان و«كرسي في الكلوب» لسامح الباجوري و«العاصفة» لخالد يوسف و«عمر 2000» لاحمد عاطف و«شورت وفانلة وكاب» لسعيد حامد و«الحب الاول» لاحمد سعيد و«فيلم ثقافي» لمحمد امين و«علشان ربنا يحبك» لرأفت اليهي و«العشاقان» لنور الشريف و«حبيبي من تكون» للفنان الراحل يوسف فرنسيس.

ويبلغ مجموع جوائز مسابقة الافلام الروائية 307 الف جنيه مصرى «78 الف دولار امريكي» فيما يبلغ مجموع جوائز مسابقة الافلام التسجيلية والقصيرة 23 الف جنيه «5.9 الاف دولار امريكي».

ويخوض الممثل الكبير نور الشريف مسابقة العمل الاول مع ستة مخرجين آخرين هم خالد يوسف وعلى رجب واحمد عاطف وحامد امين وسامح الباجوري. وبالاضافة الى سندريلا الشاشة العربية وسعد الدين وهبة يكرم المهرجان خمسة رموز سينمائية اخرى هم الفنانة ليلى فوزي والمخرجة التسجيلية نبيهة لطفي وفنان الديكور صلاح مرعي والمونتير حسين عفيفي والنافق المؤرخ السينمائي صبحي شفيق.



یالنز

[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)

Digitized by srujanika@gmail.com

ANSWER

www.oriental.com

روبار ساباتي * الآخرون ذهبوا عرايا

ترجمة عبد العزيز الاحنف

الفضاء كل شيء يختلط وكل يغيم

من الممكن أننا.. (هنا تتفق الكلمات)
والصحابي.. (غایت الحروف)
رجل ينفجر آخر يعوضه

كل يصبح شهيداً جسداً وكلمات
هل تعرف جيداً ان الدفء يعتمل في قلبه

السماء مرصعة بالنجوم وأعمى يعتقد أنه كائن
يتحول أخضر استمعوا إلى، الأكتم
لا شيء غير الليل يأخذ شكل الدموع
في حياته ورفصه وأساحتة

يتكلّم عن السواعد التي يحرّكها في حلمه ولكن من المستحيل فهم رسالتى!

البرقُ الليلُ غيابُ الذاكرة
والغُصونُ الفجُورُ زان لا يذكر نسائم
هاربةٌ ماءُ فِي المحيطِ؟
في أي بحرٍ أرمي بهدهِ الزجاجة

والحاكم الحجي بن ميمون نصر
مسجى - مسجد
او احفر في جسد هذه الارض

وينام بدون الفرو ودون الشراب
الله ارشدنا ارشدنا رحمة الله رب العالمين

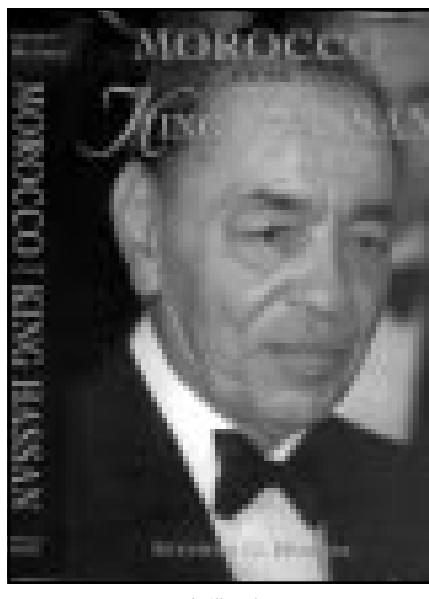
البعض قد وضع بدلته الحكيمية
الأصرح اصرح صرخ هنا على كأس
هل سيدلني؟ هنا اثار الحامض

© 2013 Pearson Education, Inc.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 13- Issue 3799 Tuesday 31 July 2001

ستيفن هيوز و«المغرب في ظل الملك الحسن» [6]

ما حَدَثَ لِأَوْفَقِيرِ وَفِي الصَّخِيرَاتِ سَيُظَلِّ سَرًا مَخْفِيًّا وَرَاءَ الْجَدْرَانِ الْعَالِيَّةِ لِحَدِيقَةِ الْمَلِكِ السُّرِّيَّةِ فِي تَازِمَامِرَتِ تِرْكُوا لِيُعِيشُوا كَالْوَطَاوِيطِ.. وَالْمَلِكُ لَمْ يُعْتَرِفْ بِوُجُودِهِ إِلَّا فِي خِيَالِ الْأَعْدَاءِ



للاف الكتاب

تحسين صورة المغرب عشيّة زيارة الملك لواشنطن، حيث كانت زوجة أحد السجناء في تازمامارت الأمريكية تقوم بحملة لاطلاق سراحها او تحسين وضع السجناء.

يقول الكاتب هيوز ان السجناء تعرضوا للعاج طبي مكثف بعد اطلاق سراحهم في مستشفى تابع لاحدي المعسّكرات لاخفاء اثار السجن ولتقديم الوجوه الانسانية للسجناء، فقد عاش هؤلاء في ظروف سيئة، طالت لحاظهم وشعر رؤوسهم تهال، عشعش القلب والباوهش في اجسامهم ومن هنا فان نجاة هؤلاء يمثل صورة عن الاصوات الانسانية على الحياة، وصورة عن قدرة الانسان على التحمل، وبالضرورة على الامان، حيث اكد احد السجناء انه حولا الامان والسلامة التي تركت حياة السجناء حولها لانهارت عازائمهم، وهو ما حدث لعدمن السجناء في القسم الاول من السجن. ومن اجل رفع الروح المعنوية بين السجناء فقد كانوا يقومون بحكاية الشخص والحكايات ومناقشة الكتب والافلام. وتحسنت احوال السجناء حينما نجح بعض الاقارب ومن خلال رشوة الحرس بتهريب جهاز راديو من خالله عرفوا عن حرب الخليج.

بالنسبة للموقف الرسمي المغربي حول السجن، فالرواية في هذا السياق تغيرت من الانكار والتفوي الى الاعتراف بوجوده ولكن الاعتراف جاء في سياق ان السجن أصبح من تراث الماضي. فحسب وزير الداخلية ادريس البصري والملك فان السجن لا يوجد الا في خيال الاشخاص الذين يحملون عداء تجاه البلاد، ولكن الملك غير موقفه واعتبر في مقابلة صحافية ان السجن مكان يسجن فيه اشخاص صدرت عليهم حكم، واضاف الملك ان السجن لم يعد موجودا، والحديث عنه بالضرورة جزء من الماضي. وحينما تم نقل 28 شخصا هم كل الناجين من التجربة وكان آخر، عام 1991 قيل ان السجن قد سوي بالتراب ولكن الكاتب يقول ان السجن لم يدمرا الا بعد ثلاثة عوام، 1994.

في النهاية فان ما حدث لعائلة اوفوير للسناء
في تازهارت يقدم صورة عن الملك وعن العالم الذي
كان خلف اسوار القصر الملكي، ربما دفع الملك في
التحليل النهائي للانتقام، ولكن الشيء الواضح ان
الفصلين هذين لم يخدموا الملك، ولا صورته امام الرأي
 العام. كذلك فان الامر الهمام ان ما حدث في قصر
الصخيرات عام 1971 لا واقعير عام 1972 سيظل كما
يقول الكاتب هيوز سرا مخفيا وراء الجدران العالية
للحقيقة الملك السرية، ملماحا الى ان العمليتين
الانقلابيتين يكتنفهما الغموض خاصة الشخصيات
الرئيسية الاعية فيها.

لم يكمل الملك ينتهي من ملف اوفقيرو والمحاولة الانقلابية في الصخيرات حتى بدأت معركته مع ليسار، ذلك ان تحركات اليسار ارتبطت بالضرورة بالسيناريرو الذي كان اوفقيرو يتحدث عنه، حيث اخبر الجنرال الملك ان عناصر مسلحة تحضر لانتفاضة شعبية. وهو ما حدث بعد ثلاثة اشهر من صدور حكماء ضد المشاركين في العملية الانقلابية. ففي 3 اذار (مارس) 1973 دخلت اعداد كبيرة من المسلمين عبر الحدود الجزائرية في عملية قصد منها التحضير للثورة لتصادف مع الذكرى الثانية عشرة لجلوس

وكانت هذه التحرّكات فاشلة مُنذ بدايتها، فكما حدث مع جيش التحرير المغربي في السابق، حيث لم يجد تعاوناً من السكان، فان العديد من ابناء الريف الذين شاهدوا الثوار، قاموا بابلاغ السلطات التي قامت بالقاء القبض عليهم. ويبدو ان الثورة كانت تعتمد ايها على سلسلة من التفجيرات التي سيقوم بها خبراء تفجير تدرّبوا في ليبيا وسوريا والجزائر، ونظرًا لفقر خبرات العدد من الذين شاركوا في العملية فقد تم اكتشاف كميات من المتفجرات زرعت في اماكن مختارة مثل المركز الثقافي الامريكي، وغير ذلك من الاماكن بما فيها سفارات دول مثل الاردن وكوريا الجنوبيّة حيث اعتبر الانتقاضيون هذه الدول من العملاء للصهيونية. وجهت الدولة الاتهام لحزب بن بركة الاتحاد الوطني لقوى الشعبية، وقد تعرض الحزب للمنعن مدة اربعة أشهر هي مدة التحقيق. طبعاً كانت هذه الانتقاضة فرصة لاعادة النظر في التركيبة السياسية في المغرب وبناء علاقات جديدة مع القوى الشعبية. ويقدم الكاتب هنا الفسيفساء الحزبية المغربية وتداعياتها، ويرى ان الانتقاضة التي قصد منها انهاء النظام الملكي فشلت لعدم وجود حزب يمثل الجماهير المغاربية، فكل الاحزاب عبرت عن نخب ومجتمعات معينة، فالاستقلال مثل نخبة فاس، والاحزاب الاشتراكية والتقدمية مثل نخبة معينة ولهذا السبب فان الانتقاضات والثورات فشلت، لعدم وجود القاعدة الاساسية التي تدعم الاحزاب. حيث الكاتب عن الحياة الحزبية في المغرب، يشير الى تعقيداتها النابعة من كثرة الانشقاقات فيها، فكل حزب يولد حزباً جديداً، وكل مجموعة سياسية من هذه المجموعات تكتلاتها درجالها وشللها، وهذا التنوع في اسماء الاحزاب السياسية ربما كان سبباً في نجاح الملك وسياساته، فعدم انسجام المعارضة اعطى الملك القدرة على شد الحال والتلاعب وبالتالي النجاة والاستقرار، فكما سلفنا استمر النظام وتواصل رغم العديد من التكهنتات التي شكّت بقدرته على البقاء.

و ضمن هذا السياق يقودنا الكاتب لووجه اخر من جوهر الحياة السياسية في المغرب والتي كانت نتاجا لمحاولات الانقلابية التي تعرض لها النظام الملكي وللظروف الداخلية التي فرضتها المعارضة على المغرب. وهذا يقودنا بالضرورة للتفين اصحابا معروفيين في الاونة الاخيرة، وقد قيل الكثير عنهم، وهما عائلة وفقيير التي رحل معظم افرادها لفرنسا، وقامت واحدة من كريمات اوفقير، مليكة باصدار كتابين عن السجن الاجباري الذي فرض عليهما، والطفولة التي عاشتها في هذا السجن، وهما «حداثق الملك»، «السجينة».

اما الملف الثاني فهو السجن الرهيب، تازمانت والذي سجن فيه الملك المعارضين السياسيين او لخونته كما كان يحب تسميتهم في ظروف غريبة، ذكر بالاقرء الوسطى، وفي ملف تازمانت صدرت العديد من الكتب اخرها كتاب احمد المرزوقي الذي كان واحدا من السجناء الذين نجوا من المعاملة السيئة، واستطاعوا تقديم رؤية عن عالم هذا السجن. يقدم الكاتب حكاية عائلة اوفقير وملف تازمانت في ما سمي «الحقيقة السرية»، ولا يتبع العنوان عن عنوان كتاب مليكة اوفقير «حداثق الملك».

ويقول هيوز ان الملك الحسن الثاني تحدث مرة عن اديمه «حديقة سرية»، وهذه الحديقة لا تشیر بالضرورة الى حديقة على غرار الحدائق التي قرأتنا عنها في سياق الف ليلة وليلة، ولكنها بالضرورة تشير بشكل رمزي الى اسرار الدولة والحكایات الخامضة التي كان يأمل ان تموت معه.

وتعتبر حکایة سجن عائلة اوفیقر واختفاوها من حیاة العامة واحدا من هذه الاسرار التي زرعها الملك في حديقته السرية. فقد اختفت عائلة اوفیقر بعد دفن جثته في بلدته في 18 آب (اغسطس) 1972 ، والتي تقع في اقليل تأثيرات في شرق المغرب، وكان نجل وفیق الاصغر عبد اللطیف يبلغ من العمر ثلاثة اعوام حينما اختفت العائلة. ومرت اعوام قبل ان يمتلك احد الشجاعة للاستعلام حول مصير العائلة، والتي حسب فاطمة ارملا اوفیقر احتجزت في قرية صغيرة وبعيدة في جنوب المغرب، ومن ثم نقلت العائلة الى ننة، ففي نسبة ساققة في «بیت حبیب» القريبة من الدار

البيضاء، وفي هذا المكان عاشت العائلة تحت لاحتياز مدة عشرة اعوام دون محكمة. وفي هذا المكان عانت العائلة من المعاملة السيئة من الحرس، وكانت تقدم للعائلة وجبة طعام واحدة، فيما حرمت العائلة من العلاج الطبي، فقد عانت واحدة من بنات وفقيه من مرض الصرع، وفي الكثير من المرات حاولت اساطمة وابنها رؤوف الانتحار.

ونتيجة لهذه الوضاع، حاول بعض افراد العائلة الهرب، ونجحوا وكان من ضمنهم رؤوف و مليكة وماريا وعبد الطيف، من خلال حفر نفق تحت السجن/البيت، واستطاعت مليكة الاتصال من طنجة بداعية فرنسا الدولية، ولكن المحاولة فشلت حيث عيدوا للمكان ولكن الهرب اسفر عن نتائج، حيث جريت تحسيينات على اوضاع العائلة وتم نقفهم مكان اخر. واستطاع محامي العائلة الفرنسي مقابلة الملك الحسن الثاني مرتين وحصل على وعد باعادة النظر في ملف العائلة. وانتظر المحامي مدة طويلة دون جدوى، وخلال هذه الفترة نجحت حدى كريمات اوقيري وبمساعدة رجل اعمال فرنسي المقرب عبد سعيد اقبال، و بماك ان هذا

باذهب غير سببه الى فرنس، وربما كان هنا
للهرب وراء الخطوة التي دعت الملك للسماح للعائلة
بالسفر الى فرنسا في 20 حزيران (يونيو) 1996،
باستثناء ارملة اوفيقير ومريم عبد اللطيف الذين
ظلوا في المغرب لأسباب غير معروفة. في تحليه لما
حدث للعائلة يقول الكاتب ان الرواية الرسمية، اكدت
ان اعتقال العائلة كان لحماية لها، فـ كما قال الملك
نفسه لو تركت العائلة دون حماية لـقام اعداء
لجنرا بسلحها في الشوارع، ويقول الكاتب ان ما
حدث ربما يعود الى ان الملك نسي في زحمة اعماله
العائلة، ولهذا ترك تصريف امرها للحراس الذين
ـ، اهدأواه واملاهـ في هذاـ، رسالةـ تـ، دكتـ العـائـلةـ

سُوْلَةِ سَمَّهُ. وَيَقِنُونَ أَنَّ مَسِيرَ النَّاسِيَانِ، حَتَّى يَبْدُأَ مَنْظَمَاتُ نَوْاجِهِ وَحْدَهَا مَسِيرَ النَّاسِيَانِ، حَتَّى يَبْدُأَ مَنْظَمَاتُ حَقْرُوقَ الْإِنْسَانِ تَدْعُو لِفَتحِ الْمَلْفَ الْعَائِلَةِ، وَفِي خَلَالِ فَعَافَ الْعَائِلَةَ لِلخُرُوجِ مِنْ مَسِيرِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْهَا فِي حَدِيقَةِ الْمَلِكِ، فَقَدْ عَرَتْ كُنْدَا عَنْ اسْتَعْدَادِهَا لِاُسْتِقْبَالِ لِلْعَائِلَةِ وَمِنْهَا الْجَوْءِ السِّيَاسِيِّ إِلَيْهِ الْإِجْرَاءَتِ نَوْفَقَتْ، وَتَضْمَنَتِ الْمَحاوَلَاتِ قِيمَ فَاطِمَةِ أَوْفِيَرِ بِكَتَابَةِ رِسَالَةِ الْمَلِكِ تَضْمَنَتِ اسْتَعْدَادَ الْعَائِلَةِ بَعْدِ تَقْدِيمِ صَرِيحَاتِ مِنْ شَانِهَا إِنْ تَؤْثِرَ أَوْ تَقْدُحَ فِي الْمُؤْسِسَةِ الْمُلْكِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ. فِي اطَّارِ اخْرَ، اعْتَرَفَ الْمَلِكُ صَيفَ عَامِ 1997 بِأَنَّهُ تَرَكَ تَرْتِيبَ شَؤُونَ الْعَائِلَةِ، لِشَخْصٍ امْتَنَعَ مِنْ ذِكْرِ اسْمِهِ، وَلَكِنَّ هَذَا الرَّجُلُ فَقَدْ اهْتَمَ بِهَا، وَأَكَدَ لِلْمَلِكِ أَنَّهُ بَعْدَ اعْرَفَ بِمَا حَدَثَ لِلْعَائِلَةِ شَعْرَ بِنُوْجِهِ لَاسِيِّ وَالْحَزْنِ، لِكُنَّ هَذَا التَّصْرِيجُ، يَخْفِي وَرَاءَهُ نَوْعًا مِنَ التَّهْبِرِ وَمِنْهَاوَلَةِ اخْفَاءِ الْكَثِيرِ، وَهُوَ مَا لَاحَظَهُ الْكَاتِبُ فِي الْمَلْفِ الثَّانِي فِي حَدِيقَةِ اسْرَارِ الْمَلِكِ.

بعيدا في سجن تازمامارت

تضمنت الحديقة السرية للملك، ملف تازمامارت لربيب والذي أصبحنا نعرفه الكثير عنه، ففي هذا سجن تم احتجاز افراد القوات المسلحة الذين كان لهم ضلع في المحاولة الانقلابية على الملك. وبعد ان صدرت الاحكام عليهم نقاوا (58 شخصا) في سيارات عسكرية من السجن المركزي في القصيطرة في 7 آب (اغسطس) 1973 الى قبو سري في جبال الاطلس بعيدا عن العاصمة المغربية، وهذا القبو الذي دخله سجناء هو سجن تازمامارت المكون من حدتين، كل واحدة فيها عدد من الزنزانات، وترك السجناء للعيش في هذه الزنزانين التي لم تكن مساحتها تتجاوز الستة متار، وبدون نوافذ، وعاش السجناء في هذه لزنزيين فيظلمة، كالوطاويط. وفي الشتاء كانوا يتجمدون فيما كان يشترون بحرارة الشمس في الصيف.

ومن خلال الرسائل التي هربت من السجن، نعرف

من السجناء حرموا من العلاج الطبي ومن التمارين الرياضية، وفي النهاية تركوا لكي يتغذوا في قبو يشبه القبة التي تذكر بالقرنون الوسطي. ولأن الوضع كانت سيئة، فقد توفي حوالي 30 سجينًا فيما قدم أحد السجناء على الانتحار. وطوال الفترة التي خضعاها السجناء في هذا السجن الرهيب فقد أوكلت مهمة ادارته لنفس الشخص، محمد القاضي يساعد في هذا 15 حراساً، والذين كانوا يتذذبون بتعذيب لسجناء باستثناء ثلاثة منهم، واستمرت معاناة السجناء حتى تم اطلاق سراح آخرهم عام 1992، ولم يتم الاعلان عن اطلاق سراحهم رسميًا، حيث هددوا بالاتعرض للتعذيب ان تحدثوا عما حدث في هذا سجن الرهيب. ويقول الكاتب ان اطلاق سراح السجناء لعبت فيه العديد من العوامل منها محاولة



الجهات يحملن صور أبنائهن الذين اختفوا في سجن تازمامارت الرهيب

التي بذرت فيها بذور المحاولة الانقلابية، حيث قام امقران بوضع خطة للانقلاب في دفتر مدرسي على الرغم من تأكيد او فقير على عدم القيام بعمل كهذا. ويقول امقران ان قيادات مغربية معارضة، حينما كان في فرنسا اتصلت به بما فيهم محمد الفقيه البصري وشقيقه حسن، وقام محمد آيت خضور بترتيب اللقاء، وحسب امقران فان البصري اعطاه اشارة ان او فقير اتصل به، وان لديهم قائمة باسماء اعضاء المجلس الثوري الذي كان سيشكل بعد نجاح الانقلاب، وفي هذا السياق يقول الكاتب ان الشهادات الاولى لامقران تشير الى ان او فقير تحدث مرة عن سحق الاحزاب السياسية وفي مرة ثانية اشار الى دعم الاحزاب السياسية للعمل الانقلابي، وبينما عليه قام امقران مع كوكيرة الوفي الرجل الثاني في الانقلاب، بوضع اللمسات الاخيرة على العملية الانقلابية في منزل زوجة وزير مالية سابق في الدار البيضاء، وحسب امقران فقد اكله او فقير ان العملية الانقلابية لها نسبة عالية من النجاح تتجاوز 150%.

يرى هيوز ان هناك الكثير من الغموض والتعلقات المحيزة التي وردت في المحكمة وتركت دون جواب، حتى الشخصيات العسكرية المقربة من او فقير والتي كانت قريبة منه حتى اللحظات الاخيرة والتي كان من المقرر ان تقدم معلومات حول تحركات او فقير الاخيرة، بينما وفدت امام المحكمة لم تقدم اية معلومات تذكر.

ومن ضمن الاسئلة التي تجيب عليها المحكمة، سؤال لماذا، وفي سن صغيرة نسبيا (48 عاما) قرر او فقير التخاض من سيديه؟

الكثير من الذين عرفوا او فقير وعملوا معه، ليس لديهم الجواب بين فيهم بن هيمة، الذي وان اكده على احترامه للجنرال الا انه اكده على اهمية «ذكر الحقائق». ومن المعروف ان او فقير الذي كان يعتمد على الملك، وصنع الكثير من الاعداء كان وجوده يعتمد على الملك وذكر احمد غديري مرة كلاما قال فيه، «انا لا شيء بدون جلالته». وعند هذه النقطة يدخلنا الكاتب في إطار آخر من التكهنات. فمع ان او فقير اكده مرارا على انه لا يساوي شيئا بدون الملك، الا ان الاخير ربيما لم يعد بحاجة له، وبرىء الكاتب ان التكهن لا يتوقف عند هذا الحد، بل يذهب الى القول ان الملك الذي كان في فرنسا، وكان يحاول اعادة العلاقات مع الدولة بعد ان ساعات على خلفية ملف بن بركة. فاوافقير في هذا السياق أصبح عبيدا على الملك وعلى المغرب. وفي اطار اخر كان

الرواية الرسمية عن الحادث، حيث برم او فقير المنظم الرئيسي للانقلاب في عملية قبل انها هدفت للتخلص من سيده، وحينما فشلت قام باطلاق النار على نفسه في قصر الصخيرات. وبعيدا عن هذا المفهوم العام فتحليل الكاتب هيوز يشير الى ان حادثة الاتتخار هذه تحتاج لعادة نظر، فهو اما صفي للتخلص منه، بعد ان نفذ مهمته، واصبح بالضرورة عبيدا على الملك والمغرب، خاصة ان او فقير، اصبح شخصية ترتبط في ذهن المعارضة بتاريخ من القمع والوحشية،اما النظرية الثانية فتشير الى ان او فقير، بعد ان ايقن انه فشل، وهو وزير الدفاع، في حماية الملك قرق قتل نفسه، وبين الروايتين مجال كبير للتبني والتساؤل، فربما قتل او فقير بعد جمال حدث في داخل القصر، حيث انطلق الرصاص خطأ، وربما قتل.

و ضمن هذا السياق يقول الكاتب ان جثة او فقير ارجعت لأهله بعد انتشاره، وكان فيها اربع رصاصات، وهذه تختلف الرواية الرسمية التي تقول ان او فقير انتحر باطلاق ثلاث رصاصات على نفسه.

يرسم الكاتب في محاولته حل سر المحاولة الانقلابية، اللحظات الأخيرة من حياة او فقير، حيث يقوم بجمع كل الخيوط ومحاولة نسجها في اطار مفهوم، وهو هنا يشير الى التصرفات الغربية التي بذرت من او فقير الذي كان يوم الحادث يتناول الغداء مع مدير مكتبه محمد دمناتي وقائد البحرية الملكية ادريس ايارودي وامرأة لم تحدد هويتها على شاطئ معروف في الرباط. ويحاول الكاتب استعادة ذكريات زوجته التي كانت في المكان عن او فقير الذي استحم في البحر بعد الغداء وقام بملاطفة ابنته الكاتب ثم، انطلق في سيارته من نوع سيترون، حيث ذهب للمطار، وشوهد هناك يتحدث مع عدد من المسؤولين وكبار المسؤولين الذين كانوا ينتظرون وصول الملك، وفجأة تلقى او فقير مكالمة من برج المطار حيث ذهب هناك، وحسب احد الشهود في البرج فقد هدد او فقير كل الحضور بالقتل ان تفوهوا بكلمة حول ماهية الحوار الذي دار في المكانة، ومن المطار ذهب رأسا الى مكتبه في وزارة الدفاع.

يقول هيوز ان تصرفات او فقير بعد هذا قدمت بطريقة تدعى للشك، فمع انه قام بتحريك الجيش، والفرق العسكرية الا انه سمع وهو يتحدث مع الملك يقول له «الحمد لله على السلام.. سأذهب للقنيطرة واقتل». وفي رواية اخرى سمع وهو يقول « فعلوها

الملك يسعى لبناء علاقات مع المعارضة، خاصة اليسارية منها، لأن المعارضة هذه ربطت عودتها للمغرب بازاحة أوفقير، وإذا كان هذا الوضع صحيحاً في سياق تفكير الملك فإن الأمر يمكن تعديمه على سياق أوفقير الذي ربما شعر بتحركات الملك أو بتوجهاته فقرر أن يستيقن الخطوات ويفرب ضربته ويتخلص من سيده.

وبعيداً عن هذا الجدل أو الخيالات، فربما مات أو انتحر أوفقير بريئاً ليس لأنه كان خائناً للملك بل لخوفه من غضب سيده، ومن هنا مات في حالة غضب أو احباط.

أخيراً فإن متهمها مثل أوفقير كانت تحت يده الكثير من الوسائل للهرب من المغرب، بعد فشل العملية، فلماذا ذهب آن لغرين الإسد؟ سؤال لا يعرف أجابتة أحد، ولكن الكاتب يشير إلى أن أوفقير كان يعني من حالة فقدان البصر، وهذا الوضع يفسر التصرفات الغربية التي صدرت منه، وكان أوفقير يعني من هذه المشكلة بعد جرحه في أحدي المعارك أثناء الحرب العالمية الثانية، وقد حاول الجنرال علاج المشكلة بالسفر لاكثر من مكان دون جدوى. ويعتقد الكاتب أن تراجع رؤية أوفقير تفسر فشل الجنرال في التعرف على طائرة الملك حالة هبوطها.

من الأشياء الأخرى التي يذكرها الكاتب ما استعاده مسؤول المخابرات الفرنسية الكسندر دي مارينشن الذي التقى أوفقير في لندن، حيث أخبره الأخير بأن يتوقع أخباراً عنه في «الاسبوع القادم».

بعد استعادة زمام الأمور، خرج أوفقير من مكتبه، حيث قام بالذهاب إلى الصخيرات لتقديم تقرير عن ما حدث للملك. ولكن الملك، قال في مؤتمر صحافي لاحقاً أنه هو الذي أرسل بطلب أوفقير لرؤيته في الصخيرات، وقال الملك أنه بعث في طلبه مرتين وفي كل مرّة كان أوفقير يخبر وزير الداخلية محمد بن هيمة أن ينتظر قليلاً، مما يشير أو يوحى أن أوفقير كان يتصرف بطريقة تثير الشك أو هكذا أردّلنا أن نفهم كما يقول المؤلف، وبعد ذلك جاء خبر الانتحار، حيث نقلت وكالة الأنباء المغربية الخبر، وإن أوفقير انتحر بطلاق النار على نفسه في الليل، على الرغم من الارتياح الذي أصاب دوائر المعارضة، بذهاب الشخصية القوية التي أثارت الرعب، إلا أن هذا الرحيل فتح الباب للكثير من التساؤلات، فمن خلال الأدلة التي قدمت في المحكمة نعرف أن أوفقير أو حسب شهادات المتهمين كان وراء العملية الانقلابية، وأنه قام بالاتصال بأمغاران في أكثر من مرة، حيث صور له ما اعتبره فساد القصر الملكي وضرورة التغيير، كما أشار المتهم الرئيسي إلى أن أوفقير حاول التقرب أكثر من الضباط العسكريين بعد حادث

الصخيرات واعداً ياه برباده روابيهم وبرفيعهم وغير ذلك، وهو امر مفهوم بعد الازمة التي حدثت في المؤسسة العسكرية بعد حادث الصخيرات. وتحدث امقران عن اللقاءات المتعددة التي تمت في فرنسا وفي المغرب مع اوفقير، حيث كان الاخير ينفس عن ما يدور في خاطره. وفي واحد من هذه اللقاءات تحدث عن التصفية الجسدية للملك.. ويلاحظ الكاتب ان امقران الذي تحدث عن علاقته باوفقير، كان كلما اراد نقل ما قاله اوفقير عن الانحدار والفساد في البلاط الملكي طلب منه القاضي بالسكتون.

وكانت هذه اللقاءات والاحاديث بمثابة الارضية

«نمر»، وبذات العملية حينما اعترض الطيران المغربي ردة الملك البوينغ العائمة عبر برشلونة من فرنسا، حيث قضى العاهل المغربي عدة أسابيع، في فرنسا مع خاللها مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو، ثم باتصالات أخرى ستصبح بالضرورة مجازاً.

في يوم صيفي صاف (1972/8/16)، بدأ الضابط محمد امقران الذي كان يبلغ من عمره حينما قاد العملية 34 عاماً. وبذات العملية من ذات القنطرة العسكرية حيث أمر امقران ست طائرات أمريكية الصنع بالتحليق بالجوجو ومحاولة إغراض طائرة الملك، ونجحت الطلائع المتعددة في وبأحداث 17 ثقباً في طائرة الملك، وعلى الرغم من ذلك الذي تعرّضت له الطائرة نجح طيارها بسلام في مطار الرباط. وحينما فشل قتاليون بقتل العاهل المغربي ومن معه على متنه، قاتلت الطائرات العسكرية بالتحليق على مسامع منخفض وبدأت توشّل الملك ومساعديه الذين جاؤوا من الطائرة، وحاولوا البحث عن مكان أو إعلاء لاختلافه من نيران القصف، ومع ان القصف دفع ضرراً في القاعة المخصصة للزوار الهمامين ليقتل ثمانية أشخاص وجرح 47 شخصاً، إلا أن عمليات القصف استمرت حتى بعد حلول الفلامـلة قصف مقر الملك في الرباط، إلا أن الملك الذي يباعـحـوـبـةـ منـ الحـادـثـ سـافـرـ رـأـسـاـ إلىـ قـصـرـهـ فيـ خـيـرـاتـ قـرـيبـاـ منـ الـحـيـطـ الـاطـلسـيـ.

شخصية الهجوم على الملك، فوق الأجواء المغاربية، رفقة تفاصيلها في التاريخ المغربي وحتى في حياة الناس، وقد لبست القصة نوعاً من الأساطير لغاز، ولكن ما يهم الكاتب هيوز هو تداعيات عملية ودور وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان محمد اوقquier الذي عين في منصبه بعد المحاولة الفلاـئـيـةـ فيـ الصـخـرـاتـ. وكـعـادـةـ الكـاتـبـ فـانـهـ يـقـدـمـ

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

يقدم الكاتب британский Стивен Гибон анализом
محاولة اغتيال الملك من خلال اعتراض
طائرته عام 1972 وهي المحاولة التي اتهم
بتدبيرها وزير الدفاع محمد اوفقير الذي
«انتحر» بعد فشل العملية حيث وضعا
النهاية بين معقوفتين لأن تحليل الكاتب
يشيء بشيء آخر. ويقدم الكاتب تسلسلاً
الاحداث التي قادت للعملية، كما يستعرض
الكثير من الدلائل التي قد تشكك فيما قيل
عنه انتشاراً لافقير، وفي هذا السياق
يدخلنا الكاتب لحدائق الملك السرية، خاصة
ملف عائلة اوفقير التي تركت او نسيت مدة
18 عاماً ودون محاكمة، وسجن تازمامرت
الرهيب وهو المكان اللذان اثرا على صورة
الملك والمغرب.

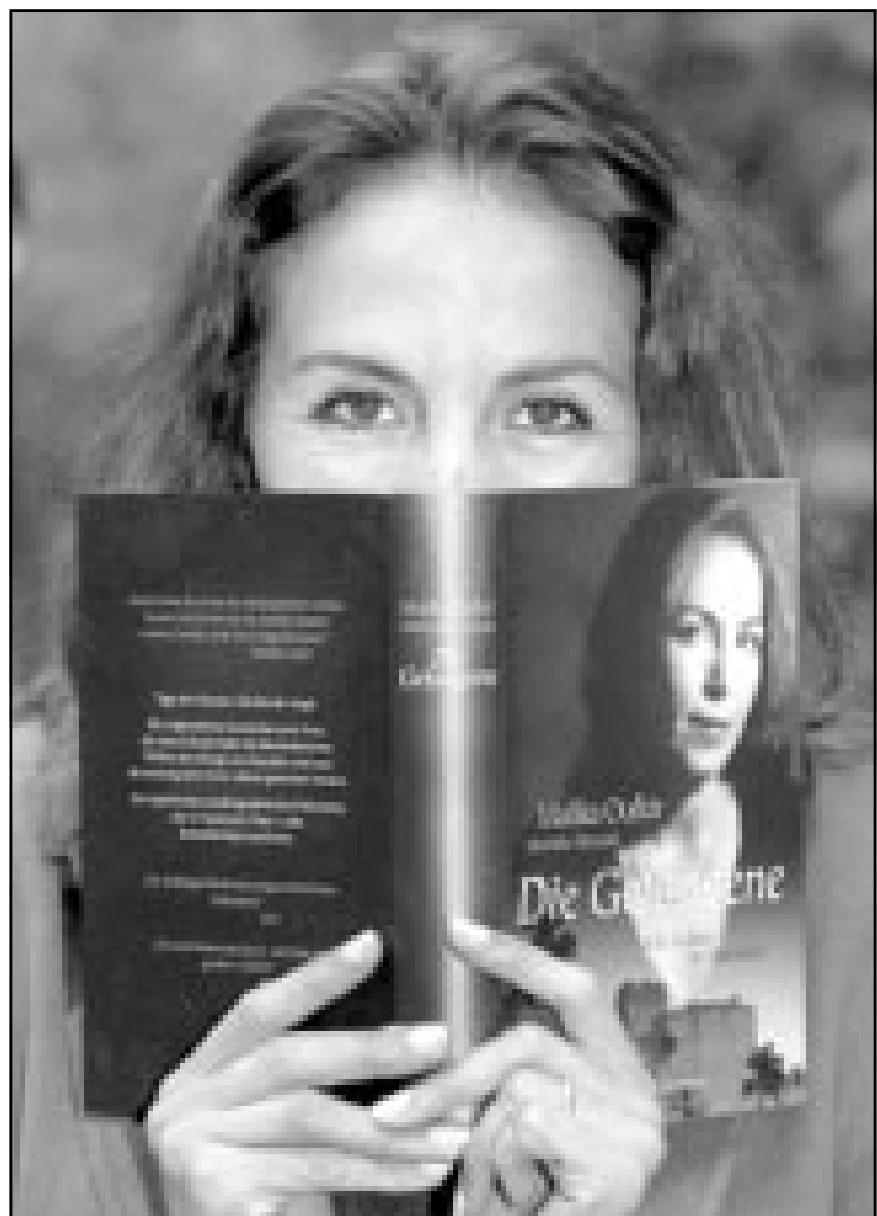
عملية الطوفان

كانت عملية الصخيرات عام 1971 للتخلص من العاهل المغربي الحسن الثاني من عمل مجموعة صغيرة مع ان معظمهم من اصحاب الرتب العسكرية العالية في الجيش. وكما لاحظنا كان الملك حذرا في المصاينة على مجموع الاحكام التي صدرت على الفاعلين والمشاركين في العملية، لانه لم يرد تهميش الجيش حامي الملكية. مع ان الملك اعترف لاحقا ان هذه السياسة لم تكون ناجحة، فهي قد شجعت عددا من الضباط الصغار في جيش الملك للانقلاب عليه. وهذا ما حدث في العملية الثانية الاخطر التي واجهت العاهل الحسن الثاني في فترة حكمه.

كان معظم المشاركين في هذه العملية من اعضاء الطيران الملكي الذين تلقوا تدريبياتهم في الولايات المتحدة وتأثروا بالجو الديمقرطي الذي شاهدوه في امريكا، فيما اعتقادت بعض الجهات ان المخابرات الاميريكية لها علاقة بالامر. والانقلاب كما خطط له، كان مكونا من خطتين: الاولى اعتراض طائرة الملك، في عملية حملت رمز «الطوفان» (ان كانت الترجمة صحيحة)، اما المرحلة الثانية عملية «المطيران



جنرال محمد اوفقیر



مليلة او فقير تحمل نسخة من كتابها «السجين»

بطولة المانيا تعادل هرتا برلين وسانت بولي دون اهداف

برلين - روينز: تعادل هرتا برلين دون اهداف مع سانت بولي الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم. وسدد البرازيلي الكيس الفيس مهاجم هرتا كرة ترتطمت بالقائم في اواخر المباراة كما كاد سباستيان دايسلر لاعب خط الوسط في متخصصة المانيا على التهديد. الان سانت بولي تمكن من الصعود في المباراة التي اقيمت في درجة حرارة عالية على ملعبه في هامبورغ. وكان بروسيا مونشنغلادباخ قد حقق مفاجأة في مباريات يوم السبت فزعم بايون مونيخ بطل الدوري الالماني اووريا 1-صفر. وتعادل سانت باري العائد حديثا الى دوري الاصوات مع هرتا برلين صفر- صفر في ختام المرحلة الاولى من بطولة المانيا لكرة القدم وكانت المرحلة افتتحت بفوز بروسيا مونشنغلادباخ على بايرن ميونيخ حامل اللقب 1- صفر، وفريزيبورغ على فيدربرين 3-صفر، واينرجي كوتبوس على هامبورغ 1- صفر، وبوروسيا دورتموند على نورويبرغ 2- صفر، وباري ليفركوزن على فولفسبورغ 2-1. وشترنبرغ تهي اس في ميونيخ امام كايزرسلاوترن صفر-4، وتعادل وتأجلت مباراة شالكه الوصيف مع هانزا روستوك الى 21 آب/اغسطس المقبل.

- ترتيب فرق الصدارة:
 1- كايزرسلاوترن 3 نقاط
 2- فريزيبورغ 3
 3- بوروسيا دورتموند 3
 4- باري ليفركوزن 3
 5- اينرجي كوتبوس 3 بروسيا مونشنغلادباخ

الغاء انتقال كولومبيا إلى ولوفرهامبتون

لندن - روينز: قال نادي ولوفرهامبتون اندررز الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاكتسيري انس انستان كولومبيو مهاجم متخب انجلترا سابقا ان ينضم اليه. وأكد ميكي المدير التقنيدي لنادي انه لم يعد مهتما بالتعاقد مع مهاجم يليفربول واستون فيلا سابقا البالغ من العمر 30 عاما. ويقول نادي ريل او فيدو الاسپاني الذي يحوزته تسجيل كولومبيو انه ينوي رفع دعوى قضائية على اللاعب. وادى ذلك الى انهيار الاتفاق بين ولوفرهامبتون وكولومبيو رغم انه توصل بالاتفاقية. وقال موكسيي موقع النادي على شبكة الانترنت «اواد ريل او فيدو يبلغنا لانتقال ستان حتى على سبيل الاعارة وهو ما نكن مستعدين له». وأضاف ان النادي الاسپاني «يقضى الاعاب لخالفة العقد. الموقف لا صلة له بلوفرهامبتون ولا يريد التوتر ولذا لم يعد لدينا اهتمام».

ريفالدو ينفي اتهامات بالجشع

مدريد - روينز: نفي الاعب الدولي البرازيلي ريفالدو مزاعم بأنه يبيت نادي ريشلونة في نزاع بشأن راتبه. ونقلت وسائل اعلام اسبانية امس الاشتباكات بين ريفالدو قوله «لست ميترا، كل عامل له الحق في قضايتي وآتني وكل ما فعلته هو اهنى طلب ما وعدوني به». واصبح ريفالدو من اعلى الاعبين في العالم اجراء وين وقع عقدا جديدا في آب (اغسطس) الماضي وقال تقارير انه ينص على اجر يزيد على ستة ملايين دولار سنويا. وقال ريفالدو بموقعه على شبكة الانترنت الأسبوع الماضي انه سيقطع تدريب الفريق قبل بداية الموسم لم تصرف له الاموال التي يقول ادعا مستحقة له بمقتضى عقده الجديد.

وقال خوان جاسبارت رئيس برشلونة محاولا تسوية النزاع ان الامر يربه اتسه اسم «سوء الفهم» وان النادي ينوي الوفاء بكل التزاماته نحو اللاعب. وقال ريفالدو البالغ من العمر 29 عاما «انا راض تماما الان لانني تحدثت الى الرئيس وقد سوي كل جوانب الامر اريد ان اوضح اهنى لم أعدد مشلحة ظط». وأكد ريفالدو انه تقاضى اموالا مستحقة له من موسم سابقة وقال «بهدأ تنتسوية الامر برمتها».

لقب دورة ستانفورد من نصيب كليسترز

ستانفورد (الولايات المتحدة) - اف: احرزت البارجية كيم كليسترز الصنفنة كيم كليسترز الامريكية الدولية في كرة المضرب بالبالغة قيمة جوائزها 565 ألف دولار. يفوتها على الامريكية ليندسي ديفيورت الثانية 7-6، 6-7، 6-7 و6-6 في المباراة النهائية. والول كليسترز تحرز هذا الموسم الرابع متذكرة انتصاراتها بعد اسودات لوكسيبورغ وفريبراتر استرالية ولابيريز الامريكية. وهو الفوز الاول للكليسترز على ديفيورت في ضمن مباريات جمعت بينهما في الان، وحرمت بالتألي最後ا اخر اللقب للمرة الثالثة في اربع اعوام بعد اعوام 1998 و1999 و2000. علما بأنها خسرت الاهانى العام الماضي امام مواطنتها فتوس وليايس. وسترقى كليسترز، التي كانت قاب قوسين او ادنى من احرار اول افلبيز، الى افضل لاعبة في العالم. قبيل ان تخسر امام الامريكي جنفر كاپرياتي، الى المركز الخامس في التصنيف العالمي وهو احسن تصنيف في مسيرتها، وکسبت كليسترز الجموعة الاولى بكسرة ارسل ديفيورت في الشوط العاشر 4-6. وكسبت كل من اللاعبين ارسلها في المجموعة الثانية واحتكمتا الى شوط فاصل انتهت الامريكية في مصلحتها 7-5. وفازت كليسترز بسبعين على الجموعة الثالثة واحتكمتا الى شوط مجريات الامريكية في الشوط الرابع لتفقد 3-1 وتسبعت الاشتواط الثالثة 1-6.



ابنان داميرو كابتن كولومبيا يرفع الكأس لاحية الجمهور (اف ب)



لاعب كولومبيا ايجان راميريز كوردوبيا (في الوسط) قدم عرضاً ممتازاً في الهواء للسيطرة على الكرة (روينز)

اللقب الاول لكولومبيا في بطولة كأس كوبا امريكا لكرة القدم

العام المقبل لاسبانيا امنية قبل ان يخوضوا المضيافة الشراكات الاربعية والمملكة المضيافة في كرة القدم (كوبا امريكا). يفوتها على المكسيك 1- صفر في الشوط الثاني سقطان تراجع المكسيكين الذين ثاروا في مواجهات سابع صافر بسبب الاقاف بالاضافة الى المهاجم ماركيز واربيستراين كارلوس مواليوس وفيرا وادون (فيكتوري) وورغيتي. وانتهت مبارايس الضيقه مشاركتها في البطولة في المراكز الثالث بعد فوزها على الاروغواي بثلاثة اهداف. اليمني اهداف وتعابها المدافع كوردوبيا برأسه 4- بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 2-2. وسجل سول مارتينيز (41) هدفيه وفيرا وادون (45) هدفيه هندوراس، وبيريرا (21) واندريس مارتينيز (45) هدفيه اوروجواي. يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المجموعة الثانية بفارق اربع نقاط عن المتصدر ارجنتين، حاملة القب 14 مرة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المجموعة الاولى متذكرة اهل المواجهة الاوروجواي، وفروا وادون في الدقيقة 79 وحققت هندوراس نتائج جديدة في المواجهة امام المكسيك. * مثل كولومبيا: اوسكار كوردوبيا - لوبيز - وايان - اينرجي وفارغاس

العام المقبل لاسبانيا امنية قبل ان يخوضوا المضيافة الشراكات الاربعية والمملكة المضيافة في كرة القدم (كوبا امريكا). يفوتها على المكسيك 1- صفر في الشوط الثاني سقطان تراجع المكسيكين الذين ثاروا في مواجهات سابع صافر بسبب الاقاف بالاضافة الى المهاجم ماركيز واربيستراين كارلوس مواليوس وفيرا وادون (فيكتوري) وورغيتي. وانتهت مبارايس الضيقه مشاركتها في البطولة في المراكز الثالث بعد فوزها على الاروغواي بثلاثة اهداف. اليمني اهداف وتعابها المدافع كوردوبيا برأسه 4- بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 2-2. وسجل سول مارتينيز (41) هدفيه هندوراس، وبيريرا (21) واندريس مارتينيز (45) هدفيه اوروجواي. يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المجموعة الثانية بفارق اربع نقاط عن المتصدر ارجنتين، حاملة القب 14 مرة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو لاعبين في المراكز الثالث بعد انتهاء المواجهة في الجهة最後ا على الايكوازو 1- صفر، وعلى تشيلي 2- صفر في الدور داخل الشباب (65). وكان المهاجم كاستيلو اللقب بالائمه، قاب قوسين او اوروجواي، يذكر ان هندوراس شارك في المسابقة في المجموعة الثالثة بعد انتهاء المواجهة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. الحارس بيريز ابعد كرته ببراعة الى ركبة. وطرد الحكم الباراغواياني اوبالدو اكتينو ل

الشرطة تحقق مع اردني «غض» طفلته!

■ عمان-«القدس العربي»: تجري الشرطة الاردنية تحقيقاً خاصاً مع مواطن «غض» طفلته البالغة ثمانية أشهر وتسبب في دخولها المستشفى بعد ان اصابها بحالة غيبوبة واعباء خطيرة، وخطف الوالد المضطهض للتحقيق في قسم حماية الاسرة والاطفال الجديد في إدارة الامن العام الذي يحقق في حالات الاعتداء الابوبي او الزوجي.

وافاد اداء بأنه اخطر لعن طفلته اثناء موجة غضب احتجاهه بعد خلاف شرس مع والتها، قال انه يجد اي طريقة لاغاثة زوجته الا بعض ابنته مؤكداً انه نادم على فعلته.

«كوكب الفرو» يحط الرقام القياسي

■ لوس انجلوس-«رويترز»: تتصدر فلم «كوكب الفرو» الافلام التي حققت ارباحاً طلاقة في حلقة الاسبوع الماضي في امريكا الشمالية محظياً ارقاءه قاسية ساقية في هذه المضمار، وحصل الممثل وهو من اخراج تيم بيرتون الذي قال انه «رويسي جديد»، لفيلم الخيال العلمي لعام 1968 خال ثلاة ايام 69.6 مليون دولار متعددة عرض يوم الجمعة.

من انتاج شركة «فوكس لينك بروس» تاسيرد مدير التوزيع في الشركة بري ان ساجناد راد السينما للفيلم هو السحر الخاص الذي يحيط بكلمة كوكب وايسامة بيرتون وبطل الفيلم مايك وبريج، وتراجي فليم سنتره الدنباصورات 3D الذي شغل المرتبة الثانية وحصل 22.5 مليون دولار على فيلم جولي وبرونس الكوميدي «مبغيه امريكا» روبرت بروكس الذي شغل المرتبة نهاية الاسبوع بـ 15.7 مليون دولار، وفول ستارداونه اذا استمرت المبيعات بهذا المعidel سيحط فليم «كوكب الفرو» الى اعلى المراتب التي يحققه فيلم في ثلاثة ايام بدأ عرضه في غير ايام العطلة الاسبوعية.

وحقق الفيلم القياسي امساً الرقام في ايار (مايو) الماضي امساً الرقام القصافي العالمي فحقق فليم «العالم المفقود». متنه الدنباصورات» وهو 72.1 مليون دولار.

ولادة ديانا «منزان»

■ لندن-«اف ب»: اعتبرت الكونف شارلز سينس شقيق الاميرة الراحلة ديانا التي لقيت مصرعها في باريس عام 1997 بان محاولة بخصوص التربية الاصغرية التي تلقاها ابنا شقيقته الاميران ولیام وهارى لا اساس لها وانهما «منزان».

وكان الكونف يشنسر اعرب ابناء ديانا عن رغبته في ان تنتهي ذرية ولدی ديانا والامير شارلز بغضه محبويه اميرال اتزان» (شديدة الازان).

واضاف ان حفاوة لم تعد قائمة لان ابناها تشارلز «لقد فلت ما يهم»، فلعت ما يوصي من اجلها».

وكان ما وصف ديانا بأنها نسيم وعانيا ما وصفت ديانا بأنها نسيم منتش في جو البساط المطلق.

واجاب على سؤال حول احتمال زواج الامير شارلز «ليس لدى اي شيء الاخر» وانه لطالما اعتبر ان حياة الامير الخاصة «ليست من شأنه».

وكان ولد العهد البريطاني المح للصحافة انه قد يتزوج زوجته منذ زمن طوبيل كاميلا باركر بروز.



الفنانة الشابة آن هاثاواي (يسار) ظهرت بصحبة النجمة الحائزة على الاوسكار جولي اندرز خلال حفل العرض الاول لفيلمه «متذكرة أميرة» في هوليوود (رويترز)

الأغذية المعدلة وراثياً تنطوي على مخاطر

■ ولنجتون-«رويترز»: أوصت دراسة أجرتها حكومة نيوزيلندا ونشرت أمس الاثنين بان استخدام اساليب التحويل الوراثي تبشر بنتائج اوعدة في مجال مكافحة الامراض والقضاء على الآفات الا أنها تنطوي على مخاطر وتعين تحريتها على حالة على حدة.

الميداني للحكومة على التقديم، ورسيعلن في 31 من اب (اغسطس)، القائم عندما يحل موعد الانتهاء من تجارة المعدلة وراثياً واحتسب تخفيف القيد المفروضة على تطبيقات الهندسة الوراثية ذات المخاطر المحددة فيما اوصت بتشديد الضوابط على الماخصيل التي تنطوي على مخاطر.

وقرر التقرير انشاء هيئتين حكوميتين تعلم الاولى مخالفة للاقتراضاً، وتمثل المدارس الاعدادية نحو 42 في المئة من حجم مدارس نيوزيلندا السنوية البالغ جملها 31.5 مليار دولار نيوزيلندي، ويعمل العمال في مختلف اوجه العمل على تعديل تركة المنتجات الزراعية لتنقص مخالصيل الجديدة وتأتي تصريحاتها للأقاليم والامراض والظروف الجوية السيئة مع تعليم الناتج المحصولي، الان العرض بل علينا ان نتخو المعرض في سرتنا وان نجد ان العرض يعطيه ليمكن التكهن بأثارها في المستقبل من حيثية اولية او بالعكس في الدورات الغذائية الطبيعية.

غرق 276 شخصاً في موسكو منذ بداية الصيف

■ موسكو-«اف ب»: نقلت وكالة «ريا- نوفوستي» لاذباء عن مصادر طيبة غرق 276 روسياً في موسكو بينهم 15 نهاية الاسبوع pastribet روسيا الغربية الشديد التي ضربت روسيا الغربية حيث افت حوالى 30 درجة.

وكان اثنتين احاديات تتعلق بشخاص حاولوا التخفيف من وطأة الحر والسباحة في مساري المدينة المائية بينما كانوا في حالة سكر شديد.

تستدعي هذه الواقعة قراءة للمجتمع السياسي الإسرائيلي والشهد الإسرائيلي يضيق بين لندن وعواوادي يوسف من جهة، وجنرات الحكومة والبيش من جهة ثانية، الحاخامات يصدرون الامر.

من ميكيل سليمان الى هيلك الموت.. تتشكل صورة جديدة للدولية العبرية لم يلقها العالم.

حاخامات وجنرات

الياس خوري

المشهد الإسرائيلي يضيق بين لندن وعواوادي يوسف من جهة، وجنرات الحكومة والبيش من جهة ثانية، الحاخامات يصدرون الامر.

من ميكيل سليمان الى هيلك الموت.. تتشكل صورة جديدة للدولية العبرية لم يلقها العالم.

تستدعي هذه الواقعة قراءة للمجتمع السياسي الإسرائيلي فإذا كان محاور حاخاماً معمتوها مثل عوفاديا يوسف (زعيم الروحي لحركة شاس لليهود الشرقيين من اصول عراقية وغربية (يسمىهم نملاء) ويعنى الاسم التحفة، فانك لا تملك سوى الابتسام انتقاماً لقدر من اسرائيل، وهذه الدولة التي اريد لها ان تكون حديثة واوروبية وديمقراطية، تحولت خلال نصف قرن مصنعاً لاتخ الخرافة والبلاء.

اما اذا كان محاورك هو الحاخام اسرائيل او كبار الحاخامات الاشكازار في اسرائيل، الذي افتق بحق الجلس في اغتياله والقتل مستند الى شرائع دينية، هي في تناقض مopsis بشائر وفاصح مع القانون الدولي فالآن سوف تهنىء على حماقته، وتدفعه الى المزيد منها، لأنه يقوم بحكم طوق العزلة الاخلاقية على الدولة العبرية. ثم يأتي ابناء جيل اليكيل الذين يحلمون باغداد بناء ميكيل سليمان فوق باحة المسجد الاصغرى الذين يشكلون بتفهمه وهو سمع الدين وخطابهم الضروري نقطه تقاطع الحاخامات بالجنارات.

زيارة شارون الى باحة المسجد الاقصى، والتي كانت عدد الثقات الذي اشعلاه انتفاضة، لم تكن مصادفة او منatoria سياسية اراد من خلالها زعيم ال Likud اجراء الحكومة الحالية، بل كانت تعبيراً عن نزوح واضح لدى قادة الجيش للاتصال برؤساء الحاخامات، ورفض شرط العهد الالهي للسلام.

جنرات حرب العمل جسدوا هذا الميل في ثلاث صور:

الصورة الاولى كانت لباراك في كامب ديفيد الذي اوصل المفاوضات الى الشامل عبر الالعاب والاصوات مع شبشب بالقدس.

الصورة الثانية جسدها الجنزار بن العازار، وزير دفاع شارون، الذي يبدو اكثر اندفاعاً من سيده الى القمع والقتل.

الصورة الثالثة، يجسدتها باراك الثاني، بعد سقوطه في الانتخابات الذي يبدو شارونيا في خطابه السياسي والعسكري ويدعم توجهات سفاح صبرا وشاتيلا في القتل والاغتيال والتصف وتهييم البيوت.

اما الجانب اليكيدى فلا يجسده شارون وحده، اذ بما يمن على المين، يقوده تنيهار ويدعو الى احتياج مناطق السلطة الفلسطينية وتمديرها.

جنرات الجيش، من موافاته الى آخره تحولوا مجرمي حرب دوليين، بفضل سياسة القتل والاغتيال والقمع. ليس طريفاً ان يدعو المستشار العسكري الإسرائيلي جنرات الجيش الى عدم السفر الى اوروبا، خوفاً من اعتقالهم ووصفهم مجرمي حرب؟

غير ان الجديد هو تحول الجنرات الى حاخامات وتحول الجنرات الاشكازار والحاخامات الشرقيين والغربيين بحيث تشكل اسرائيل جديدة كورلة عسكرية او توفرطالية.

الجنرات الاشكازار كانت بذلك متن تأسيسها، وان ما تقوم به انتفاضة الاقصى- الاستقلال هو نزع قناع الدولة الصهيونية.

وี้ صحيح في شكل جزئي، لكنه خارج الموضع المبالغة الواضحة الا ان هي اسرائيل تعلق رضها بالختار السلام، وطلبها الى سلاحها الاخرين، القوة والدين. وفي السلاحين تتبعد من الفكرة الباقائية من جهة، وتشكل حالة تحد دائم للقوانين الدولية والأخلاق.

اما الجناب اليكيدى فلا يجسده شارون وحده، اذ بما يمن على الجناتين، يقوده تنيهار ويدعو الى احتياج مناطق السلطة الفلسطينية وتمديرها.

جنرات الجيش، من موافاته الى آخره تحولوا مجرمي حرب؟

غير ان الجديد هو تحول الجنرات الى حاخامات وتحول الجنرات الى نهاية، اصول دعاء السلام خفت او تلاشت امام تحالف حرب بلا نهاية، اصول دعاء السلام خفت او تلاشت امام تحالف الجنرات الاشكازار والحاخامات الشرقيين والغربيين بحيث تشكل اسرائيل جديدة كورلة عسكرية او توفرطالية.

قد تقول في اسرائيل كانت ذلك متن تأسيسها، وان ما تقوم به انتفاضة الاقصى- الاستقلال هو نزع قناع الدولة الصهيونية.

وี้ صحيح في شكل جزئي، لكنه خارج الموضع المبالغة الواضحة الا ان هي اسرائيل تعلق رضها بالختار السلام، وطلبها الى سلاحها الاخرين، القوة والدين. وفي السلاحين تتبعد من الفكرة الباقائية من جهة، وتشكل حالة تحد دائم للقوانين الدولية والأخلاق.

اما الجناب اليكيدى فلا يجسده شارون وحده، اذ بما يمن على الجناتين، يقوده تنيهار ويدعو الى احتياج مناطق السلطة الفلسطينية وتمديرها.

هذه السلاحان هما، في الشروط الراهنة، درسسة فلسطينية و العربية، ويجب ان يتناغماً فمواجحة العنصرية لا تكون بالعنصرية، ومواجحة الخرافية لا تتم عبر خرافية مضادة، المواجحة الطويلة مدتها في نهاية الامر، في انتقاماً من اسرائيل، بوصفها آخر استعمار استيطاني في الارض، يستند الى شرعية خرافية والى منطق الفرة المجردة.

هذا السلاحان هما، في الشروط الراهنة، درسسة فلسطينية و العربية، ويجب ان يتناغماً فمواجحة العنصرية لا تكون بالعنصرية، ومواجحة الخرافية لا تتم عبر خرافية مضادة، المواجحة الطويلة مدتها في نهاية الامر، في انتقاماً من اسرائيل، بوصفها آخر استعمار استيطاني في الارض، يستند الى شرعية خرافية والى منطق الفرة المجردة.

الخوف هو ان يشكك الجنون الاسرائيلي والمحاكمة الخرافية، فما يتسلل منه شبح الانحطاط في المشرق العربي، مما يجعل من معركة الحق الفلسطيني اكثر كلفة.

توأمان صينيتان تقتلان والديهما

■ بكين-«اف ب»: نقلت الصحف الصينية امس الاخير تونامين اقدمتا على مذadroات والديهما البالغة 240 دولاراً امريكيما (41 عاماً) نجل ملكة بريطانيا والشقيقة التي تلقاها ابناها في فندق هيلتون بمثابة حفل الاستقبال الذي اقاماه بمناسبة عيد جلوس العاهل المغربي الملك محمد السادس على العرش، وقد اتتاتها مصادر طيبة من مدعون من سفاسين ونواب بريطانيين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وابناء الجالية المغربية.

■ عاد الى عمان قادماً من الشارقة لقضاء اجازة الصيف الصحفى عبد الرحمن العيشوى فيما اپضا الى عمان من الامارات مراسل «القدس العربي» في دبي الزميل معن اليابارى.

■ اراده المقاومة لدى ثورة 23 يوليو عنوانها والى عمان من

القادة الدكتور هشام صادق استاذ القانون الدولي الخامس للدراسات الاسلامية، والدكتورة ابتسام مصطفى فهمي كلية الدراسات الانسانية - بنات بالقاهرة، والدكتور رؤوف حسنين دهبيات، والدكتور محمد اباهاب كلية العيسوية.

■ دعا سفير قطر لدى بريطانيا ناصر بن حمد آل خليفة الى عمان من بينها عدان ابو عودة وحيد محمود وخري منصور وليلى حفل شاء يقام الليلة في فندق دوشستر بلندن في الدائمة مساء على شرف الشيخ عبد العزيز بن مبارك آل خليفة سفير البحرين لدى بريطانيا بمناسبة انتهاء فترة عمله وعودته الى بلاده.

■ حضرت عدة شخصيات سياسية وثقافية بارزة في عمان من بينها عدان ابو عودة وحيد محمود وخري منصور وليلى

■ رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم اصدر قراراً

الاطفال الامريكيون مدلون اكثر من قبل

■ واشنطن-«رويترز»: قال مجلة Time في استطلاع للرأي ان 80 بالمائة من الامericans الذين شملهم الاستطلاع او 15 عاماً، كما عبر الكبار عن قلقهم بشأن فضائل اليهود من اجل اصحابها في المدارس، وفاقت احتجاجات ابناء اصحابها في المدارس.

■ افتقد ابناء اصحابها في المدارس الى اصحابها في المدارس، وفاقت احتجاجات ابناء اصحابها في المدارس الى اصحابها في المدارس.

■ واشنطن-«رويترز»: قال مجلة Time في استطلاع للرأي ان 80 بالمائة من

الامericans الذين شملهم استطلاع

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ في بيروت افتتحت تونيتو مصادر طيبة من

الامericans الذين شملهم استطلاع

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة

■ وكانت قد استولت سابقاً على مذadroات والديها البالغة